

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة محمد خيضر - بسكرة -  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية - قسم علم النفس والتربية -  
شعبة علوم التربية



علاقة الذكاء الجسدي الحركي بالعوامل  
الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة  
الجامعة  
(دراسة ميدانية بمعهد علوم وتقنيات النشاطات  
البدنية والرياضية جامعة بسكرة)

مذكرة تخرج مكتملة لنيل شهادة الماستر في تخصص علوم التربية إرشاد وتوجيه  
إعداد الطالبة:  
• نعيمة شرقي

د. سعاد فرج الله

| الرقم | الاسم واللقب  | الجامعة               | الرتبة | الصفة          |
|-------|---------------|-----------------------|--------|----------------|
| 01    |               | جامعة محمد خيضر بسكرة |        | رئيسا          |
| 02    | سعاد فرج الله | جامعة محمد خيضر بسكرة |        | مشرقا ومقررا   |
| 03    |               | جامعة محمد خيضر بسكرة |        | مناقشا وممتحنا |

السنة الجامعية: 2024/2023م.



# شكر وتقدير

الحمد لله الذي أعاننا وكتب لنا أن نكون من الناجحين.

أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل شخص أمد يد العون ولو بكلمة تشجيع على إنجاز هذا العمل المتواضع، ولا يسعني في هذا المقام إلا أن أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذتي المشرفة سعاد فرج الله على ما بذلته من وقت وجهد كبيرين في إنجاز عملي هذا وكل ما قدمته لي من خدمات وتوجيهات ودعم والتي لم تبخل عليا طيلة إنجاز هذا العمل فلها جزيل الشكر والامتنان.

ويجدر بي أن أتقدم ببالغ الشكر والتقدير إلى معهد التربية البدنية والرياضية لإتاحتهم لي الفرصة لإنجاز الدراسة الميدانية فيها وكل طاقمها الإداري.

ويطيب لي أن أزجي الشكر وافيا وأسجل امتناني إلى الأستاذ شتيوي عبد المالك ودخية عادل على المساعدة التي قدمها لي إذ لم يبخلوا عليا بشيء من علمهم فجزاهم الله خيرا. دمتم للعلم رافعيه وللحق ناصريه وللخير فاعليه دمتم دائما وأبدا فخرا لنا.

وشكري موصول لعينة البحث طلاب لسانس بمعهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والتربية الرياضية متمنية لهم دوام التوفيق والنجاح. فإن كنت قد وفقت فبفضل الله (سبحانه وتعالى) وإن كنت قد قصرت فالكمال لله وحده والله الموفق والهادي.

**الباحثة: نعيمة شرقي**

# الإلهاداء

الحمد لله حيا وشكرا وامتنانا على البدء والختام  
(وآخر دعواهم أن الحمد لله رب العالمين)

لم تكن الرحلة قصيرة ولا الطريق محفوا بالتسهيلات، لكنني فعلتها، ها أنا اليوم أقف على عتبة تخرجني أقطف ثمار تعبتي، وأرفع قبعتي بكل فخر، فاللهم لك الحمد قبل أن ترضى ولك الحمد إذا رضيت ولك الحمد بعد الرضى لأنك وفقنتني لإتمام هذا النجاح وتحقيق حلمي....

وبكل حب اهدي ثمرة نجاحي وتخرجني:

إلى الذي زين اسمي بأجمل الألقاب، إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبدا والذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلالم النجاح من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم لطالما عاهدته بهذا النجاح ها أنا أتممت وعدي

وأهديته إليك " أبي الغالي"

اهدي تخرجني إلى جنة الله في الأرض:

إلى من علمتني الأخلاق قبل الحروف واحتضنتني قلبها قبل يديها إلى التي دعمتني بلا حدود وأعطتني بلا مقابل، إلى القلب الحنون والشمعة التي كانت لي في الليالي المظلمة واليد الخفية التي أزالته عن طريقي الأشواك والمصاعب سر قوتي وملادي واعتزازي جنتي " أمي ورفيقة دربي"

إلى من ساندوني بكل حب عند ضعفي وأزاحوا عن طريقي المتاعب مبهدين لي الطريق زارعين الثقة والإصرار بداخلي، إلى من شد الله بهم عضدي وكانوا الظل لهذا النجاح " إخوتي"

إلى الملاك التي رزقني الله بها لأعرف من خلالها طعم الحياة الجميلة وكانت السند والقوة والحب والصدقة في حياتي " أختي حبيبتي وبناتها بشرة وهبة الرحمان"

إلى كل من عرفني بهم القدر وجمعتهن بهم الأيام إلى من كان له الفضل عليا من قريب أو بعيد وإلى صديقاتي العزيزات إلى هؤلاء جميعا أهدي هذا العمل وإلى كل دفعة 2024 علوم التربية ارشاد وتوجيه .

وأخيرا من قال أنا لها "نالها" وأنا لها إن أبت رغما عنها أتيت بها، ما كنت لأفعل لولا توفيق من الله، ها هو اليوم العظيم هنا اليوم الذي أجريت سنوات دراستي الشاقة حاملة به حتى توالته بمنه وكرمه لفرحة التمام، فالله ما تيقنت به خيرا وأملاً إلا وأغرقني فرحا وسرورا ينسيني تعبتي ومشقتي

**الباحثة: نعيمة شرقي**

ملف الأمانة

## ملخص الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسدي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) لدى طلبة الجامعة، حيث اتبعت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي ، ولتحقيق اهداف الدراسة تم تطبيق قائمة العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري (1992) ومقياس الذكاء الجسدي الحركي لنبييل رفيق محمد، على عينة قوامها 47 طالب، اختيروا بطريقة عشوائية من معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر ولاية بسكرة، وبعد جمع المعلومات وتبويبها، تم اختبار الفرضيات باستخدام معامل الارتباط بيرسون، بالاستعانة بالحمزة الإحصائية (SPSS) وتوصلنا إلى النتائج التالية:

- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الجسدي الحركي والعوامل الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة) لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الجسدي الحركي عامل (العصابية) لدى طلبة الجامعة.
- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الانبساطية لدى طلبة الجامعة .
- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الانفتاح على الخبرة لدى طلبة الجامعة .
- توجد علاقة ارتباطية طردية موجبة دالة إحصائيا بين الذكاء الجسدي الحركي والعوامل الكبرى للشخصية الطيبة لدى طلبة الجامعة ،
- توجد علاقة عكسية سالبة بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية (يقظة الضمير) لدى طلبة الجامعة

**الكلمات المفتاحية:** الذكاء الجسدي، الذكاء الجسدي الحركي، العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

### ***Study summary:***

The current study aimed to identify the relationship between bodily-kinesthetic intelligence and the five major personality factors (neuroticism, extroversion, openness to experience, kindness, and conscientiousness) among university students. To achieve this, the researcher relied on the descriptive, correlational approach on a sample of 47 students, chosen randomly. From the Institute of Science and Technology of Physical and Sports Activities at the University of Mohamed Kheidar, Biskra Province, they were given the Big Five Factors list by Costa and Macri (1992) and the Bodily-Kinesthetic Intelligence Scale by Nabil Rafik Mohamed. After collecting and tabulating the information, the hypotheses were tested using the Pearson correlation coefficient, using the statistical package (SPSS). We reached the following results:

- There is a positive, direct correlation between bodily-motor intelligence and the personality factor (neuroticism).
- There is a positive, direct correlation between bodily-motor intelligence and the personality factor (extroversion).
- There is a positive, direct correlation between bodily-kinesthetic intelligence and the personality factor (openness to experience).
- There is a positive, positive correlation between bodily-kinesthetic intelligence and the personality factor (kindness).
- There is a negative inverse relationship between bodily-motor intelligence and the personality factor (conscientiousness).

**Keywords:** physical intelligence, bodily-kinesthetic intelligence, the five major factors of personality.

الْفَقِيرِينَ

| الصفحة                                                        | المحتوى                                                              |
|---------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------------|
| /                                                             | شكر وتقدير                                                           |
| /                                                             | الإهداء                                                              |
| /                                                             | ملخص الدراسة                                                         |
| <b>الفهارس</b>                                                |                                                                      |
| I                                                             | فهرس المحتويات                                                       |
|                                                               | فهرس الجداول                                                         |
|                                                               | فهرس الأشكال                                                         |
|                                                               | فهرس الملاحق                                                         |
| أب                                                            | مقدمة                                                                |
| <b>الجانب النظري للدراسة</b>                                  |                                                                      |
| <b>الفصل الأول: الإطار العام للدراسة</b>                      |                                                                      |
| 06                                                            | 1. الإشكالية.                                                        |
|                                                               | 2. الفرضيات.                                                         |
|                                                               | 3. أهمية الدراسة.                                                    |
|                                                               | 4. أهداف الدراسة.                                                    |
|                                                               | 5. تحديد مصطلحات الدراسة.                                            |
|                                                               | 6. الدراسات السابقة والتعقيب عليها.                                  |
|                                                               | 7. أسباب اختيار الموضوع.                                             |
| <b>الفصل الثاني: الذكاءات المتعددة والذكاء الجسمي الحركي.</b> |                                                                      |
|                                                               | تمهيد                                                                |
|                                                               | أولاً: الذكاءات المتعددة.                                            |
|                                                               | 1. مفهوم الذكاء.                                                     |
|                                                               | 2. نظريات المفسرة للذكاء.                                            |
|                                                               | 3. العوامل المؤثرة في الذكاء.                                        |
|                                                               | 4. مفهوم الذكاءات المتعددة.                                          |
|                                                               | 5. أنواع الذكاءات المتعددة.                                          |
|                                                               | ثانياً: الذكاء الجسمي الحركي.                                        |
|                                                               | 1. مفهوم الذكاء الجسمي الحركي.                                       |
|                                                               | 2. أهمية الذكاء الجسمي الحركي.                                       |
|                                                               | 3. مميزات الذكاء الجسمي الحركي.                                      |
|                                                               | 4. العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي وبعض الفعاليات الرياضية وتعلمها. |
|                                                               | خلاصة                                                                |
| <b>الفصل الثالث: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية</b>            |                                                                      |
|                                                               | تمهيد                                                                |
|                                                               | أولاً: الشخصية                                                       |
|                                                               | 1. تعريف الشخصية ومكانتها.                                           |
|                                                               | 2. محددات الشخصية.                                                   |
|                                                               | 3. خصائص الشخصية.                                                    |
|                                                               | 4. نظريات الشخصية.                                                   |

|  |                                                            |
|--|------------------------------------------------------------|
|  | <b>ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري</b> |
|  | 1. لمحة تاريخية عن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.    |
|  | 2. تعريف ووصف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.               |
|  | 3. مميزات العوامل الخمس الكبرى للشخصية.                    |
|  | خلاصة                                                      |
|  | <b>الجانب الميداني للدراسة</b>                             |
|  | <b>الفصل الرابع: الإجراءات الميدانية للدراسة</b>           |
|  | <b>تمهيد</b>                                               |
|  | <b>أولاً: الدراسة الاستطلاعية</b>                          |
|  | 1. تعريف الدراسة الاستطلاعية.                              |
|  | 2. أهداف الدراسة الاستطلاعية.                              |
|  | 3. حدود الدراسة الاستطلاعية.                               |
|  | 4. أدوات الدراسة الاستطلاعية.                              |
|  | 5. نتائج الدراسة الاستطلاعية.                              |
|  | <b>ثانياً: الدراسة الأساسية.</b>                           |
|  | 1. منهج الدراسة.                                           |
|  | 2. حدود الدراسة.                                           |
|  | 3. مجتمع الدراسة.                                          |
|  | 4. عينة الدراسة وخصائصها.                                  |
|  | 5. أدوات الدراسة.                                          |
|  | 6. أساليب المعالجة الإحصائية.                              |
|  | خلاصة                                                      |
|  | <b>الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج</b>     |
|  | <b>تمهيد</b>                                               |
|  | <b>أولاً: عرض وتحليل النتائج</b>                           |
|  | 1. عرض وتحليل نتائج الفرضية العامة.                        |
|  | 2. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الأولى.                |
|  | 3. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثانية.               |
|  | 4. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.               |
|  | 5. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.               |
|  | 6. عرض وتحليل نتائج الفرضية الفرعية الخامسة.               |
|  | <b>ثانياً: مناقشة وتفسير النتائج</b>                       |
|  | 1. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية العامة.                     |
|  | 2. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الأولى.             |
|  | 3. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثانية.            |
|  | 4. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الثالثة.            |
|  | 5. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الرابعة.            |
|  | 6. مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الفرعية الخامسة.            |
|  | 7. مناقشة عامة                                             |
|  | <b>الخاتمة</b>                                             |
|  | <b>اقتراحات وتوصيات</b>                                    |

## الفهرس

|  |                        |
|--|------------------------|
|  | قائمة المصادر والمراجع |
|  | الملاحق                |

### فهرس الجداول:

| الرقم | عنوان الجدول                                                                                           | الصفحة |
|-------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------|--------|
| 01    | عوامل الشخصية والسمات المميزة لها                                                                      | 42     |
| 02    | توزيع أفراد عينة الدراسة الطلاب حسب سنوات الدراسة                                                      | 53     |
| 03    | معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها                                                        | 55     |
| 04    | معاملات ارتباط استجابات درجات أبعاد مقياس الذكاء الجسمي الحركي بالدرجة الكلية للمقياس حسب أفراد العينة | 56     |
| 05    | .....                                                                                                  | 57     |
| 06    | قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية                                                               | 57     |
| 07    | توزيع العبارات على أبعاد الشخصية                                                                       | 58     |
| 08    | معامل صدق البناء لأبعاد مقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية                                              | 59     |
| 09    | معامل ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عن طريق ألفا كرونباخ                                    | 59     |
| 10    | .....                                                                                                  | 59     |

مقدمة

### مقدمة:

إن التقدم العلمي الذي نراه اليوم في مختلف مجالات الحياة هو حصيلة خبرات وتجارب وأبحاث تم الاستدلال من خلالها على نتائج عديدة تصب في خدمة الإنسانية جميعاً، وقد انعكس هذا التطور على مجال التربية البدنية والرياضية ووسائلها المتنوعة، وقد فتحت آفاقاً جديدة أمام الباحثين والدارسين في مجال التربية البدنية والرياضية للتعرف على الجديد في عمليات اكتساب المهارات والقدرات والتقنيات وتطويرها، ولتوصل إلى تحقيق أفضل النتائج من خلال إتباع كل ما هو جديد وهو شيء ضروري يجب الأخذ به عند التخطيط للعملية التعليمية والتدريسية ومناهجها.

وقد اهتم العديد من العلماء والباحثين بالقدرات العقلية للإنسان كالذكاء وأهميته في الحياة العامة والخاصة إذ يعتبر هو الأساس للقدرات العقلية التي تساعد على عملية التعلم وحل المشكلات، فظهرت العديد من النظريات المفسرة للذكاء ومن بينها نظرية جاردنر للذكاء المتعدد، فكما يختلف الأفراد من حيث ميولهم ورغباتهم واتجاهاتهم فقد يختلفون أيضاً من حيث أنواع الذكاءات التي يملكونها، ومن أهم الذكاءات التي أقرت بها هذه النظرية نجد الذكاء الجسمي الحركي الذي يعبر عن القدرة عن استخدام جميع القدرات الجسمية بمهارة في الأداءات الحركية، وفي استخدام الأشياء وتحريكها لذي يحظى بمكانة خاصة في الأنشطة البدنية والرياضية. لهذا يعد مهماً لطلبة التربية البدنية والرياضية ودرجة امتلاكهم له تعد من العوامل الحاسمة في تحصيلهم الدراسي فطالب التربية البدنية لا يكفيه أن يتميز بالقدرة العقلية العامة بل عليه أن يتميز بالقدرة العقلية في النواحي التطبيقية وذلك لفهم خطة اللعب وتشكيلها في مواقف معينة.

وباعتبار أن التربية البدنية والرياضية هي أحد المجالات التي يستطيع فيها الفرد التعبير عن نفسه وتحرير طاقته التي تظهر في شكل مهارات حركية من خلال مختلف الأنشطة الرياضية فهي لم تعد مجرد تمرين بدني يمارسه الفرد أو الجماعة على شكل تدريبات تحرك نشاط الجسم والشخص الرياضي لم يعد شخص مفتول العضلات الذي يملك قدرة عضلية يتفوق بها على أقرانه بل إن التربية الرياضية هي تربية كاملة للجسم والعقل والوجدان.

والجامعة تعد من أهم المؤسسات التربوية والتعليمية القادرة على القيام بعمل مهم وفعال في الحفاظ على القيم والعادات الاجتماعية، وقد حظيت كلية وأقسام التربية البدنية باهتمام كبير من قبل إدارة الجامعة لما لها من أثر ودور مهم وفعال في إنجاز وإنجاح نشاطات رياضة الجامعة التي تساعد الطلبة على توجيه نموهم العقلي والبدني والروحي، وتحقيق الأهداف المرجو تحقيقها بممارسة الدروس في الكلية بنجاح، والطلبة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم المهمة التي يسعون لإشباعها من خلال التعلم والتفاعل في البيئة الجامعية، كما ويعتمد عليهم نجاح العمل الرياضي في الجامعة.

وإن هذا البحث يتناول شريحة مهمة من شرائح المجتمع وهم طلبة التربية البدنية والرياضة في جامعة بسكرة ويتناول جانباً مهماً من جوانب حياتهم، إذ يجب أن يتمتعوا بصورة عامة من الذكاء المتعدد، ولاسيما الذكاء (الجسمي/ الحركي) لكي تتوافر لديهم القابلية في التصرف والتفاعل الصحيح مع بيئتهم الدراسية، وإن معرفة مستواهم يعد وسيلة للكشف عن الصعوبات المختلفة التي يواجهها الطلبة ومحاولة معالجتها.

وقد جاء عنوان الدراسة على النحو الآتي:

### علاقة الذكاء الجسمي الحركي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالب الجامعي.

وفي سبيل تحقيق ذلك فقد تم تقسيم الدراسة إلى جانبين النظري والجانب التطبيقي. حيث خص الجانب الأول بالدراسة النظرية، احتوت بدورها على ثلاث فصول الفصل الأول الخاص بالإطار المنهجي للدراسة فيه طرح الإشكالية والفرضيات المقترحة، أهمية وأهداف الدراسة وشرح بعض المصطلحات الواردة مع ذكر الدراسات السابقة والمشابهة، أما الفصل الثاني الخاص بالذكاء الجسمي الحركي فقد تطرقنا فيه إلى مفهوم الذكاء المتعدد بصفة عامة والذكاء الجسمي الحركي بصفة خاصة وتم فيه ذكر أهميته ومميزاته وطرق التدريس به، أما الفصل الثالث خصص للعوامل الخمسة الكبرى للشخصية تم فيه التطرق لمفهوم الشخصية ومكانتها وبعض النظريات المفسرة لها وأيضاً التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ومميزاتها، أما عن الجانب الثاني التطبيقي احتوى على فصلين أول معني

## مقدمة

---

بالإجراءات الميدانية للدراسة بينما الفصل الثاني خاص بعرض وتحليل ومناقشة نتائج الدراسة نختمه باستنتاج عام وأخيرا خاتمة الدراسة بالإضافة إلى المراجع والملاحق.

الجانب النظري

## الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1 - الإشكالية.

2 - الفرضيات.

3 - أهمية الدراسة.

4 - أهداف الدراسة.

5 - تحديد المصطلحات الدراسة

6 - الدراسات السابقة والتعقيب عليها .

7 - أسباب اختيار الموضوع.

## 1. الإشكالية:

إننا نعيش في عصر العولمة عصر التقدم التكنولوجي المتسارع والثورة المعرفية الكبيرة وظهور العديد من الاختراعات الجديدة والحاسبات الالكترونية والثورة الهائلة في وسائل الاتصالات السمعية والبصرية قد فرض وجوده على أفكار وأساليب الحياة على مختلف المجتمعات مما جعل الفرد العادي مضطراً الى مواكبة هذا التطور والتعامل معه كأمر واقع، لذلك أصبح تطوير التعليم محط أنظار المسؤولين وصانعي القرار اذ تزايد الاهتمام بإمكانات الطلاب وقدراتهم الذهنية على أفضل وجه ممكن مع الاتجاه نحو نظام تعليمي متطور يتسم بالجودة الشاملة في مخرجاته واضعافي أولوياته استثمار رأس المال البشري كونه أهم مورد تنموي.

مما حدا بالكثير من التربويون وعلماء النفس الى الاهتمام بالقدرات العقلية للإنسان كالذكاء وأهميته في الحياة العامة والخاصة إذ أن الذكاء هو قدرة عقلية ترتبط ارتباطاً وثيقاً بنجاح الفرد في حياته العملية، وهنا أشارت دراسة حسن كاظم وعباس فاضل (2013): أن الذكاء هو الأساس للقدرات العقلية التي تساعد على عملية التعليم وحل المشكلات لارتباط الذكاء بالسلوك الحركي للفرد وباستكشاف المواقف والنظر إليها بوجهات متعددة، فالفرد بإمكانه أن يعيد النظر في موقف ما عن طريق معاشته للأحداث وأن الكفاءات الذهنية للإنسان يمكن اعتبارها جملة من القدرات والمهارات العقلية والتي تدعى "ذكاءات" وهناك عدة أنواع حيث قسمها عالم النفس "هوارد جاردنر" إلى 08 أنواع ومن بينها الذكاء الجسمي الحركي الذي يعني قدرة الفرد على استخدام جسمه للتعبير عن مشاعره وأفكاره وسهولة استخدام أحد أجزائه للقيام بمهارة معينة.

وقد أشارت دراسة كل من خولة حسن (2006) وذوقان عبيدات (2005): بأن الذكاء الجسمي الحركي هو القدرة على استخدام الجسم أو أجزاء منه في حل مشكلة أو أداء حركة أو مهارة رياضية أو أداء عملية إنتاجية والقيام ببعض الأعمال والتعبير عن الأفكار والأحاسيس بواسطة الحركات، حيث أن المتعلمين الذين يتمتعون بهذا الذكاء يتفوقون في الألعاب البدنية وفي التنسيق المرئي الحركي، ولديهم القدرة على ممارسة الأنشطة الرياضية أو ممارسة فنون الرقص والتمثيل حيث يتمتع أصحاب هذا الذكاء بقدرات جسمية -حركية فائقة، ويعتمد على تفاعل تكوينات أو قدرات جسمية- حركية وعوامل بيئية، ويتطور هذا الذكاء ابتداء من الطفولة ويمكن أن يظهر في مراحل متقدمة من ذلك، إذ يتأثر بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم سواء على الأداء الرياضي أو الحركي.

وأقرت دراسة علي صبحي (2018) بأن أهم وظائف الذكاء الجسمي الحركي هو توجيه التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات التي تواجه طلبة التربية البدنية وعلوم الرياضة، في تعلم المهارات الرياضية المختلفة، مما يؤثر بشكل ايجابي بأدائها، فالأذكيا حركيا أفضل من غيرهم في التعرف على تفاصيل تعلم وأداء المهارات.

كما حاولت دراسة علي (2021) ربط الذكاء الجسمي - الحركي باليقظة الذهنية وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الجسمي - الحركي واليقظة الذهنية. وعليه فإن جل معاهد التربية البدنية والرياضية من الناحية التعليمية والتكوينية تهدف إلى إعداد الطلبة في أعلى مستوى حركي ورياضي، من خلال التعرف على أهم المتطلبات البدنية والمهارية والنفسية، ومن المعلوم أن العملية التعليمية تعد من أحد المتطلبات التي تسهم في تحقيق المستويات الرياضية العالية وذلك في جميع الألعاب الرياضية الفردية منها أو الجماعية، ونظراً للفروق الفردية فإن شخصية الطالب تختلف من شخص لآخر، وتجعل الشخصية متفردة في سلوكها وتفاعلها نحو مهارة أو أداء معين في الجانب الرياضي، فالشخصية تشمل كافة الصفات الجسمية والعقلية والخلقية والوجدانية في تفاعلها وفي تكاملها في شخص معين، يتفاعل مع بيئة اجتماعية معينة(الشاذلي، 2001، ص 261).

ويعد نموذج كوستا وماكري (1985) من أهم النماذج والتصنيفات التي فسرت سمات الشخصية في وقتنا الحاضر ويهدف هذا النموذج إلى تجميع السمات الإنسانية المتناثرة في فئات أساسية بحيث تبقى هذه الفئات محافظة على وجودها كعوامل لا يمكن الاستغناء عنها، في وصف الشخصية الإنسانية وتتمثل العوامل الخمسة الكبرى للشخصية في خمس عوامل رئيسية وهي العصبية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير وهي تؤثر على سلوك الفرد بشكل مباشر واستجابته للمثيرات الداخلية والخارجية.

حيث أظهرت دراسة خلف علي (2015): العلاقة بين السمات الخمس الكبرى للشخصية لمعلمات المرحلة الأساسية ومستوى امتلاكهن للكفايات التدريسية، وأن أداء المعلمات كان سلبياً وعلى جميع الكفايات ماعد السمة العصابية، كما اكدت دراسة شريفي وآخرون (2018) وجود علاقة ارتباطية بين السمات الأربعة للشخصية (الانبساطية، الطيبة، التفتح على الخبرة، يقظة الضمير) وجودة الحياة في حين لم تتحقق العلاقة في سمة العصبية.

كما أسفرت دراسة مصباح الهلي (2017): وجود علاقة ارتباطية بين المعتقدات الخرافية وكل من سمي العصابية والانبساطية وعدم وجودها مع باقي السمات (الطيبة، يقظة الضمير، التفتح). لهذا أردنا أن نبحث عن طبيعة العلاقة ما بين الذكاء الجسمي – الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة بولاية بسكرة.

وبناء على ما تم التطرق إليه نسعى من خلال دراستنا إلى الإجابة على التساؤل التالي:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسمي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) لدى الطالب الجامعي؟

## 2. الفرضيات:

### الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الجسمي – الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالب الجامعي.

### الفرضيات الجزئية:

- توجد علاقة طردية بين الذكاء الجسمي – الحركي وعامل الشخصية (العصابية) لدى الطالب الجامعي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الجسمي – الحركي وعامل الشخصية (الانبساطية) لدى الطالب الجامعي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الجسمي – الحركي وعامل الشخصية (الانفتاح على الخبرة) لدى الطالب الجامعي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الجسمي – الحركي وعامل الشخصية (الطيبة) لدى الطالب الجامعي.
- توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الجسمي – الحركي وعامل الشخصية (يقظة الضمير) لدى الطالب الجامعي.

## 3. أهمية الدراسة:

تكمن أهمية دراستنا في جانبين كما يلي:

### أ. الأهمية النظرية:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أهمية مرحلة التعليم الجامعي باعتبارها القارب الذي ينقذنا من الغرق ليوصلنا إلى بر الأمان، ومن الضياع وعدم المعرفة إلى تطوير الذات وتكوينها بشكل سليم ومتوازن في جميع ميادين الحياة، كما أنها سلطت الضوء على موضوع مهم ألا وهو العلاقة بين الذكاء الجسمي – الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، الطيبة، يقظة الضمير) كونها من الأسس المهمة للارتقاء بالأداء الحركي.

### ب. الأهمية التطبيقية:

تضيف نتائج الدراسة الحالية إطاراً تنظيرياً يضاف إلى الدراسات التي تبحث في مجالات الذكاء الجسمي.

#### 4. أهداف الدراسة:

التعرف على طبيعة العلاقة الارتباطية بين الذكاء الجسمي- الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (الانبساطية، العصابية، الطيبة، الانفتاح على الخبرة، يقظة الضمير).

#### 5. تحديد مصطلحات الدراسة:

- **الذكاء الجسمي - الحركي:** هذا النوع من الذكاء يشير إلى قدرة الفرد على استخدام جسمه أو عضو من أعضائه بشكل متناسق ومتناسق مع قدراته العقلية لاستخراج الطاقة الكامنة بداخله للقيام لأداء أو مهارة معينة، وهو مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب جراء إجابته على مقياس الذكاء الجسمي- الحركي لنبيل رفيق محمد المقتن والمستعمل من قبل (ضحى سعد عزيز).
- **طلبة التربية البدنية والرياضية:** هم الطلبة الذين ينتمون إلى معهد علوم وتقنيات البدنية والرياضية والمنتسبون إلى جامعة محمد خيضر بسكرة بعنوان السنة الجامعية (2023/2024).
- **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:** وتتمثل في السمات التي تحدد لنا شخصية المتعلم والمتمثلة في خمس عوامل ويقابل كل عامل درجة يحصل عليها المستجيب (الطالب) وتعطى له حسب قائمة كوستا وماكري (1992).

#### 6. الدراسات السابقة:

##### 1-6- الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أ. **الدراسة الأولى:** دراسة الرويتع والشريف (2003) هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين أبعاد الشخصية (العصابية، الانبساطية، الذهانية، الجاذبية الاجتماعية) وبعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية (المعدل العام، الشخصية، التدين، السعادة)، حيث تكونت عينة الدراسة من (500) طالبا جامعيا و(786) طالبة من جامعة الملك سعود من تخصصات مختلفة، كانت أداة الدراسة عبارة عن مقياس آرنك المعدل للشخصية ومقياس التقدير الذاتي لقياس المتغيرات الأخرى، أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائيا بين السعادة والانبساط و بين الدخل والسعادة، بينما توجد علاقة ارتباطية سالبة بين السعادة والعصابية.

ب. **الدراسة الثانية: دراسة جودة (2010)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين سمات الشخصية والرضا عن الحياة لدى معلمي المرحلة الأساسية في محافظة غزة، وأيضا التعرف على الفروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في سمات الشخصية والرضا عن الحياة حيث تكونت عينة الدراسة من (293) معلم من معلمي المرحلة الأساسية في محافظة غزة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطبيق مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دنير وآخرون و مقياس العوامل الخمسة الكبرى لكوستا وماكري، أسفرت النتائج على وجود علاقة ارتباطية سالبة بين العصابية والرضا عن الحياة، ووجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة بين الانبساطية والمجازاة ويقظة الضمير والرضا عن الحياة، مع وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في العصبية والمجازاة لصالح الإناث بينما وجدت فروق دالة في الانبساطية لدى الذكور وكذلك وجود فروق بين متوسطات الإناث والذكور في مقياس الرضا عن الحياة لصالح الإناث.

ج. **الدراسة الثالثة: دراسة أحمد محمود جبر (2012)** هدفت إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بقلق المستقبل لدى طلبة الجامعة الفلسطينية بمحافظة غزة، والكشف عن الفروق في العوامل الخمسة تبعا للمتغيرات (الجنس- الجامعة- المستوى الدراسي- التخصص)، توصلت النتائج إلى أن عامل يقظة الضمير هو الأكثر انتشارا بمتوسط (48.11) ووزن نسبي (6.15) وكانت العصابية الأقل انتشارا بالإضافة الى وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية لصالح الطالبات ماعدا الانبساط، بينما لا توجد فروق ذات دالة إحصائية تعزى لمتغير الجامعة ماعدا يقظة الضمير فقد كانت الفروق لصالح طلبة جامعة الأزهر وعدم وجود فروق دالة إحصائيا بين الطلاب والطالبات في جميع عوامل الشخصية تعزى للمستوى التعليمي ماعدا المقبولية كانت الفروق لصالح التخصصات الأدبية.

د. **الدراسة الرابعة: دراسة مصباح الهلي (2017)** هدفت الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وما لدى طلاب الجامعة من معتقدات خرافية وأيضا هدفت إلى التعرف على دلالة الفروق الفردية بين أفراد العينة في كل من المعتقدات الخرافية والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية

حسب الجنس (ذكور/ إناث) والمستوى التعليمي أو الدراسي (أولى جامعي – ثالثة جامعي) والتخصص (علمي- أدبي) وقد قدر أفراد العينة بـ: (314) طالب وطالبة اختيروا بالطريقة العشوائية، طبقت عليهم أدوات الدراسة استبيان المعتقدات الخرافية من إعداد الباحث ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد جون ودونا هووكينثل ( 1992 ) تقنين مصطفى عشوي وآخرون (2015) على البيئة الجزائرية، فكانت النتائج وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المعتقدات الخرافية، وكل من سمتي الانبساطية والعصابية ن وعدم وجودها مع باقي السمات (الطيبة- حيوية الضمير- التفتح)، كما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث وطلاب السننتين (الأولى والثالثة) جامعي فيما لديهم من معتقدات خرافية، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب التخصصين (طلاب كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، وطلاب كلية العلوم والتكنولوجيا) فيما لديهم من معتقدات خرافية، و لا يوجد تفاعل بين المعتقدات الخرافية، ومتغيرات الجنس، والمستوى الدراسي والتخصص الجامعي، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين من الطلاب في العوامل الخمسة الكبرى للشخصية ، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب السننتين (الأولى والثالثة) جامعي، في سمة حيوية الضمير لصالح طلاب السنة الثالثة، في حين لا توجد لديهم فروق في باقي السمات (الانبساطية- الطيبة- العصابية والتفتح)، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلاب كليتي العلوم الإنسانية والاجتماعية والعلوم والتكنولوجيا، في عاملي الانبساطية، وحيوية الضمير، لصالح عينة كلية العلوم والتكنولوجيا، في حين لا توجد فروق في باقي السمات (الطيبة والعصابية والتفتح) تعزى للتخصص، و يوجد تفاعل بين عاملي الانبساطية، وحيوية الضمير، والمتغيرات الثلاثة (الجنس- المستوى الدراسي والتخصص)، ولا يوجد أي تفاعل لهذه المتغيرات الثلاثة مع بقية العوامل (الطيبة والعصابية- التفتح).

5. **الدراسة الخامسة: دراسة صونيا طيباوي:** هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية- العصابية- الانفتاح على الخبرة- الطيبة- يقظة الضمير) وجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية، بالإضافة إلى معرفة نوع هذه العلاقة ولتحقيق ذلك اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الارتباطي على عينة قوامها 30 معلم، اختيروا بطريقة عشوائية من المدارس الابتدائية لولاية بسكرة، طبق عليهم مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري (1992) ومقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (1996) ، تم اختبار الفرضيات باستعمال معامل الارتباط بيرسون بالاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS توصلت النتائج إلى: توجد علاقة ارتباطية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية وجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية بالإضافة إلى ان هناك علاقة ارتباطية طردية بين العوامل الخمس الكبرى للشخصية (الانبساطية والمقبولية ويقظة الضمير ) وجودة الحياة لدى معلمي المرحلة الابتدائية ، بينما هناك علاقة عكسية بين عامل الشخصية (الانفتاح على الخبرة) وجودة الحياة.

#### 6-2- الدراسات التي تناولت الذكاء الجسمي- الحركي:

أ. **الدراسة الأولى: دراسة غسان عدنان جميل الكيالي (2013)** هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الجسمي- الحركي والثقة بالنفس وأيضا التعرف على علاقة الذكاء الجسمي- الحركي ببعض المهارات الأساسية لدى اللاعبين الناشئين دون (16) سنة بكرة القدم، استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة المشكلة حيث تكونت عينة البحث من لاعبي أندية محافظة ديالي لكرة القدم للموسم الرياضي(2013/2012) فئة الناشئين دون (16) سنة وعددهم 100 لاعب يمثلون خمسة أندية هي ( ديالي- الخالص- شهرين- المقدادية-الوجهية)، أسفرت النتائج على ظهور علاقة ارتباطية معنوية بين الذكاء الجسمي- الحركي والثقة بالنفس ومهارة المناولة والإخماد والتهديف للاعبين الناشئين بكرة القدم و عدم ظهور علاقة ارتباطية معنوية بين الذكاء الجسمي- الحركي ومهارة الدححة للاعبين الناشئين بكرة القدم.

ب. **الدراسة الثانية: دراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل (2016)** هدفت الدراسة الحالية الى معرفة الذكاء الجسمي- الحركي وعلاقته ببعض قدرات الإبداع الحركي لدى تلاميذ السنة الثالثة متوسط في حصة التربية البدنية والرياضية، و إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي- الحركي وبعض قدرات الإبداع الحركي، مع كشف طبيعة العلاقة بين مستوى ذكاء جسمي الحركي وبعض قدرات الإبداع

الحركي لديهم، حيث طبق المنهج الوصفي العلائقي على عينة تلاميذ السنة الثالثة متوسط (ذكور/إناث) لمتوسطة موشاوي عبد الله بعين كرشة والمقدرة بـ: 32 تلميذ بالطريقة العشوائي بعد استبعاد التلاميذ المعفيين وبعد معالجة النتائج إحصائياً أسفرت على وجود علاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء جسمي- حركي عالي وبعض قدرات الإبداع الحركي لديهم، كما توجد علاقة بين التلاميذ الذين يتميزون بمستوى ذكاء جسمي-حركي منخفض وبعض قدرات الإبداع الحركي لديهم.

ج. **الدراسة الثالثة: دراسة علي صبحي خلف (2018)** هدفت إلى التعرف على مستوى الذكاء الجسمي-

الحركي لدى طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، حيث طبق المنهج الوصفي على عينة قوامها 115 طالب وطالبة من مجتمع البحث الأصلي وطبق مقياس الذكاء الجسمي- الحركي من إعداد الباحث وبعد معالجة النتائج إحصائياً كشفت على أن طلبة كلية التربية البدنية والرياضية لديهم مستوى ذكاء جسمي- حركي مرتفع مع عدم وجود تفاوت بين مستوى الذكاء الجسمي- الحركي بين الذكور والإناث.

د. **الدراسة الرابعة: دراسة قطاوي محفوظ (2019)** هدفت الدراسة الحالية إلى تقصي مستويات الذكاء

الجسمي- الحركي لدى طلبة كلية التربية البدنية والرياضية وكذا معرفة الفروق القائمة حسب متغير الجنس، استخدم الباحث المنهج الوصفي على عينة من 150 طالباً وبلغ حجم العينة 40 طالباً منهم 26 ذكور و14 إناث تم اختيارهم بالطريقة المقصودة حيث تمثل نسبة 22 بالمئة من المجتمع الكلي تم استخدام مقياس الذكاء الجسمي- الحركي لرفيق نبيل محمد (2006) لقياس مستويات الذكاء الجسمي - الحركي في كل من الأبعاد التالية (المرونة- الأصالة-الاعتمادية- المواظبة)، بعدها قام الباحث باستخدام الحزمة الإحصائية أظهرت نتائج دراسة على انعدام وجود فروق دالة إحصائية في الدرجة الكلية لمستويات الذكاء الجسمي- الحركي بين الجنسين، كما ثبت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في أبعاد الذكاء الجسمي- الحركي عدا بعد الاعتمادية حيث سجلت فروق دالة إحصائية لصالح الذكور.

هـ. **الدراسة الخامسة: دراسة بلقادة هواري، بن زيدان حسين (2022)** هدفت الدراسة إلى التعرف على

مستوى الذكاء الجسمي- الحركي لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية لبدنية والرياضية، مع مقارنة مستوى الذكاء الجسمي- الحركي حسب متغير الجنس (ذكور/ إناث) حيث استخدم الباحثان المنهج الوصفي على عينة قوامها 50 طالباً وطالبة من مجتمع البحث الأصلي خلال الموسم الدراسي (2021/2020)، وتم تطبيق مقياس الذكاء الجسمي- الحركي ل جبار علي كاظم (2010)، وبعد معالجة النتائج إحصائياً تم التوصل إلى أن مستوى الذكاء الجسمي- الحركي مرتفع لدى طلبة السنة الأولى (جذع مشترك ل م د) بمعهد التربية البدنية والرياضية- جامعة مستغانم، مع عدم وجود فرق دال إحصائياً في مستوى الذكاء الجسمي- الحركي لدى الطلبة وفقاً لمتغير الجنس (الذكور والإناث).

7. **التعقيب على الدراسات السابقة:**

تنوعت الدراسات واختلفت من حيث الأهداف المسطرة من قبل الباحثين في دراساتهم التي تناولت نفس متغيرات دراستنا، فنجد أنها تشابهت واختلفت بين بعضها البعض في نقاط عدة كالمناهج المستخدمة، الأدوات، عينة الدراسة ونتائجها.

أ. **الدراسات التي تناولت العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:**

**من حيث المنهج:** تشابهت المناهج المستخدمة في هذه الدراسات فقد تم استخدام المنهج الوصفي في دراسة كل منالرويتع والشريف (2003) ودراسة مصباح الهلي (2017) ودراسة أحد محمود جبر (2012) ودراسة صونيا طيباوي (2022) التي استخدمت أيضا المنهج الوصفي الارتباطي.

**من حيث العينة:** اختلف حجمها ونوعها في الدراسات المقدمة، تراوحت ما بين (30- 786) وهم عبارة عن طلاب الجامعة كما جاء في دراسة كل من أحمد محمود جبر ودراسة الرويتع والشريف ودراسة مصباح الهلي، ومنهم معلمين المرحلة الابتدائية كما جاء في دراسة صونيا طيباوي(2022) ودراسة جودة (2010).

**من حيث الأدوات المستخدمة:** استعملت دراسة الرويتع والشريف (2003) مقياس آرنك المعدل للشخصية وكذا مقياس التقدير الذاتي لقياس المتغيرات الأخرى، بينما دراسة جودة (2010) فقد استخدمت مقياس الرضا عن الحياة من إعداد دنير وآخرون ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد كوستا

وماكري(1992)، هذا الأخير الذي استعانت به دراسة صونيا طيباوي (2022) مع مقياس جودة الحياة لمنظمة الصحة العالمية (1996)، بينما دراسة مصباح الهلي (2017) فقد استخدمت استبيان المعتقدات الخرافية الذي كان من إعداد الباحث وكذا مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية من إعداد جون ودونا هووكينتل (1992) تقنين مصطفى عشوي وآخرون (2015) على البيئة الجزائرية، وفيما يخص الأساليب الإحصائية فقد تم استخدام اختبار (ت) ومعامل الارتباط "بيرسون" بالاستعانة بالحزمة الإحصائية SPSS.

**من حيث الهدف:** هدفت جل الدراسات إلى التعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات كالتالي: بعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية- الرضا عن الحياة-المعتقدات الخرافية- جودة الحياة وأيضا الكف عن الفروق في العوامل الخمسة تبعا لمتغير (الجنس- التخصص- المستوى الدراسي).

ب. الدراسات التي تناولت الذكاء الجسمي- الحركي:

**من حيث المنهج:** تم استخدام المنهج الوصفي في جل الدراسات لملاءمته لطبيعة المواضيع وذلك في دراسة غسان عدنان جميل الكيالي (2013)، دراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل (2016)، دراسة علي صبحي خلف (2018)، دراسة قطاوي محفوظ (2019)، دراسة بالقادة هواري- بن زيدان حسين (2022).

**من حيث العينة:** تشابهت دراسة كل من علي صبحي خلف (2018) ودراسة قطاوي محفوظ (2019) ودراسة بالقادة هواري- زيدان حسين (2022) في عينة حيث كانت عبارة عن طلبة الجامعة تراوحت بين (40- 115)، بينما دراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل فكانت العينة عبارة عن تلاميذ السنة الثالثة متوسط، في حين أن دراسة غسان عدنان جميل الكيالي فتمثلت عينتها في لاعبي أندية محافظة ديالي لكرة القدم للموسم الرياضي (2012/ 2013) فئة الناشئين دون 16 سنة وكان عددهم 100 لاعب يمثلون 5 أندية.

**من حيث الأدوات المستخدمة:** تم استخدام مقياس الذكاء الجسمي- الحركي لجبار علي كاظم (2010) في دراسة بالقادة هواري- بن زيدان حسين (2022)، بينما دراسة قطاوي محفوظ (2019) فتم استعمال مقياس الذكاء الجسمي - الحركي ل رفيق نبيل محمد (2006)، أما دراسة علي صبحي خلف (2018) فقامت الباحثة بإعداد مقياس الذكاء الجسمي- الحركي وقامت بتطبيقه في دراستها.

**من حيث الهدف:** هدفت الدراسات إلى التعرف على علاقة الذكاء الجسمي- الحركي وبعض المتغيرات كالثقة بالنفس- قدرات الابداع الحركي كما جاء في دراسة غسان عدنان جميل الكيالي (2013) دراسة عمارة عبد العزيز وعالم فضيل (2016) على التوالي، في حين أن الدراسات الأخرى هدفت إلى التعرف على مستويات الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة السنة الأولى حيث أن بعض الدراسات قامت بربطه بمتغيرات كمتغير الجنس والمستوى الدراسي كما جاء في دراسة قطاوي محفوظ (2019) ودراسة بالقادة هواري- بن زيدان حسين (2022).

**تعقيب عام :** من خلال استعراض الباحثة للدراسات السابقة وجدت أنها تنوعت أهدافها، حيث اختلفت في البعض و تشابهت في البعض منها ، حيث اهتم البعض منها بالتعرف على العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديمغرافية والأكاديمية- الرضا عن الحياة- المعتقدات الخرافية- جودة الحياة وأيضا الكف عن الفروق في العوامل الخمسة تبعا لمتغير (الجنس- التخصص- المستوى الدراسي)، و هدفت دراسات أخرى إلى التعرف على علاقة الذكاء الجسمي- الحركي وبعض المتغيرات كالثقة بالنفس- قدرات الابداع الحركي و كذا التعرف على مستويات الذكاء الجسمي الحركي و بربطه بمتغيرات كمتغير الجنس والمستوى الدراسي أما الدراسة الحالية فإنها تبحث عن العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلاب الجامعة .

## 8. أسباب اختيار الموضوع:

وقسمت إلى:

أ. الأسباب الذاتية:

- الاهتمام الشخصي بموضوع الذكاء الجسدي- الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية والرغبة في دراسته.
- الرغبة في إثراء المكتبة بعلمي ليكون منطلقا لبحوث أخرى في هذا المجال.

ب. الأسباب الموضوعية:

- عدم وجود دراسات محلية التي اهتمت بموضوع الذكاء الجسدي- الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية أي أنه قد تكون بوابة لبحوث ودراسات أخرى في هاذ الموضوع.
- توضح الدور الذي تقوم به وتلعبه الجامعة كإحدى مؤسسات التنشئة الاجتماعية في تطوير شخصية طلابها.
- تقدم الدراسة مقاييس مقننة ومكيفة على البيئة الجزائرية يمكن أن يستفاد منها في الدراسات والبحوث العلمية.

## الفصل الثاني: الذكاءات المتعددة والذكاء الجسمي الحركي.

أولاً: الذكاءات المتعددة.

1- مفهوم الذكاء.

2 - النظريات المفسرة للذكاء.

3 -العوامل المؤثرة في الذكاء .

4 مفهوم الذكاءات المتعددة .

5 - أنواع الذكاءات المتعددة .

ثانياً : الذكاء الجسمي الحركي

1 - مفهوم الذكاء الجسمي الحركي .

2 - أهمية الذكاء الجسمي الحركي .

3 - مميزات الذكاء الجسمي الحركي .

4 - العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي وبعض الفعاليات الرياضية .

خلاصة .

### تمهيد:

إن أبرز ملامح العصر الذي نعيشه هو التقدم العلمي الذي أحرزه الإنسان في شتى المجالات وأصبح من الضروري مواكبة هذا التقدم من أجل الوصول إلى الارتقاء والكفاءة، وأن العصر الحالي يتميز بالسرعة في كل شيء ونلاحظ ذلك في التغيير والتطور في كل المجالات وخاصة في المجال الرياضي. والذكاء يأتي في مقدمة القدرات العقلية والتي يجب أن تحظى بعناية كبيرة من قبل العاملين في المجال الرياضي نظرا لأهميتها كمقدرة عامة، تساعد على التحصيل الدراسي- والنجاح المهني والابتكار وحل المشكلات والتكيف مع المتغيرات المحيطة.

### أولاً: الذكاءات المتعددة

#### 1. مفهوم الذكاء:

اختلفت تعريفات العلماء والمختصين للذكاء، باختلاف خلفياتهم النظرية من جهة، وباختلاف القدرة العقلية العامة من جهة أخرى، ومما يزيد الأمر تعقيداً أن الذكاء يعد صفة وليس كينونة، وإنما هو نوع من الوصف نعت به فرداً معيناً عندما يسلك بطريقة معينة فيوضع معين، وعند تكراره لأنماط سلوكية في أوضاع حياتية مختلفة بحيث نستنتج الذكاء من سلوكه، حيث إن فكرة اختلاف الأفراد في القدرات هي فكرة مقبولة على نطاق واسع وبناء عليه يمكن تسمية الفرد بأنه ذكي أو أكثر ذكاءً أو أقل ذكاءً.

- **تعريف تيرمان:** يعرف الذكاء على أنه القدرة على التفكير المجرد (السيد ، 2015 ، ص 10).
  - **تعريف سبيرمان:** للذكاء قدرة عقلية عامة، يتفرع منها عدد كبير من القدرات العقلية الخاصة، التي يختص كل منها بمجال معين من مجالات النشاط العقلي، بمعنى أن القدرات العقلية العامة ضرورية للأداء والقدرة العقلية الخاصة ضرورية للأداء المميز (شعيب ، 2013 ، ص 19).
  - **تعريف بينيه:** الذكاء بأنه الميل أو القدرة على اتخاذ وجهة محددة والحفاظ عليها والاستمرار فيها والقدرة على التكيف من أجل الوصول إلى الهدف المطلوب، والقدرة على النقد الذاتي، ويرى أن الذكاء يتكون من مجموعة من الخواص تضمن الاهتمام بمشكلة وتوجيه العقل نحوها، والقدرة على التكيف بأقصى قدر ممكن للوصول إلى نهاية محددة والقوة في نقد الذات (رزق ، 2018 ، ص 143).
  - **تعريف هربت سبنر:** أنه القدرة على الربط بين انطباعات عديدة ومنفصلة (عباس ، 2002 ، ص 20).
  - **تعريف ثروندايك:** فسر الذكاء في إطار الروابط أو الوصلات العصبية التي تصل بين خلايا المخ وتؤلف منها شبكة متصلة وألياف مجتمعة وهو يذهب إلى أن الذكاء يعتمد في جوهره على عدد ومدى تعقيد تلك الوصلات العصبية التي تصل دائماً بين المثير والاستجابة أو بين الموقف والفعل أو بين البيئة والتكيف. (عباس ، 2002 ، ص 21).
  - **تعريف جاردنر:** بأنه قدرة أو إمكانية بيولوجية نفسية كامنة لمعالجة المعلومات، التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتائج لها قيمة في ثقافة ما.  
وحدد جاردنر مفهوم الذكاء في النقاط الأساسية التالية:
    - القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.
    - القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.
    - القدرة على إنتاج أو إبداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة (شواهين ، 2014 ، ص 05).
- ومما سبق كله أن المفهوم العام للذكاء لا بد وأن يدور في مجالات أساس لا تتجاوز التكيف وسرعة البديهة والفتنة وحسن التصرف وبالتالي يمكن تعريف الذكاء بأنه: قدرة محسوبة- قدرة على تجهيز نوع معين من المعلومات- لها أصلها في بيولوجية الإنسان وعلم النفس الإنساني، فالذكاء يستلزم القدرة على حل المشكلات، أو صياغة وتشكيل منتجات هي في الأصل نتائج ثقافية معينة، أو مجمع معين.

#### 2. النظريات المفسرة للذكاء:

حاولت نظريات الذكاء أن تضع تفسيرات علمية بصورة منهجية أو منطقية للنشاط العقلي، من حيث مكوناته ومحدداته وعوامله (الفاخري ، 2018 ، ص 44).

فقد واجه العلماء مشكلات عديدة في تفسيرهم لطبيعة الذكاء، أهمها هي ما إذا كان الذكاء مكون من قدرة عقلية واحدة عامة، أو من قدرات عقلية متعددة ومستقلة، وفيما يلي سنعرض مختلف النظريات التي حاولت الإجابة على السؤال المطروح (العزاوي ، 2008 ، ص 32).

#### 1-2- نظرية العاملين لسبيرمان:

يعد سبيرمان الرائد الأول لهذه النظرية التي ظهرت في أوائل التسعينيات من القرن الماضي بالتحديد سنة (1904)، ويرمز لها بالرمز (G).

حيث تركزت هذه النظرية على عاملين رئيسيين، أولهما الاشتراك القائم في جميع نواحي النشاط العقلي المعرفي، أما العامل الثاني فهو خاص ويتمثل في نطاق الظاهرة التي يقيسها الاختبار، وبذلك فهو يختلف من حيث النوع والكم من ظاهرة إلى أخرى ومن اختبار إلى آخر (السيد ، 2000).

## الفصل الثاني..... الذكاءات المتعددة والذكاء الجسمي الحركي

وبعبارة أخرى اعتبر سبيرمان أن جميع أساليب النشاط العقلي المعرفي لدى الفرد تتداخل وتتشرك في عامل واحد، بحث أن هناك اختلاف عن بعضها في نواحي خاصة أو نوعية أي "عامل خاص" (جبال، 2017، ص 22).

ويؤكد أن أكبر قدر من نشاط العامل العام يتمثل في المواقف التي تتطلب القدرات الإبتكارية والمواقف التي تتطلب إدراك علاقة العلاقات وحل المشكلات، وتنظيم الخبرات والاستفادة منها في مواقف جديدة (البارودي، 2015، ص 97).

ويرى أن العامل الخاص هو ما يظهر في القدرة على الاستدلال والقدرة على الابتكار (النوايسية، 2015، ص 226).

قيم سبيرمان نظريته على الافتراضات التالية:

✓ أن هناك علاقة موجبة بين مختلف صور النشاط العقلي التي تتأثر بالتكوين العقلي للفرد من حيث المستوى والمحتوى.

✓ أنه أي أسلوب من النشاط العقلي يتميز بعاملين عام، وعامل نوعي خاص.

✓ أنه يوجد عوامل خاصة أو نوعية تفسر لنا عدم حصولنا على معاملات ارتباط تامة موجبة (+1) بين الاختبارات العقلية التي تقيس مختلف مظاهر النشاط العقلي (الفاخري، 2018، ص 45).

### 2-2- نظرية العوامل المتعددة المنفصلة:

في عام 1938م خرج ثرستون معارضا تماما لما نادى به سبيرمان حول طبيعة الذكاء حيث اتبع ثيرسون نفس الخطوات المنهجية التي اتبعها سبيرمان في محاولة منه لتفسير الارتباطات الموجبة التي تظهر بين الاختبارات التي تقيس النشاط العقلي لإنسان وهذه الخطوات هي:

- أعد ستين اختبارا، راعى فيها أن تكون متنوعة، بحيث تمثل قدر المكان مختلف الوظائف العقلية وأن يكون كل اختبار منها بسيط فلا يشمل عمليات عقلية متعددة.
- طبق هذه الاختبارات على عينة من الطلبة الجامعيين وبلغ عددها 240 طالبا.
- بعد تصحيح الاختبارات، أصبح لكل طالب سنين درجة تمثل ستين متغير من متغيرات النشاط العقلي ثم حسب معاملات الارتباط بينها ووضعها في صفوفه معاملات ارتباط، وقد لاحظ أن معظم الاختبارات ارتبطت بعضها ببعض ارتباطا موجبا، وأن بعض هذه الاختبارات ارتبط بعضها ببعض أكثر من ارتباطها ببعض الآخر.
- اخضع مصفوفة المعاملات الارتباطية لطريقة جديدة في التحليل العاملي عرفت باسم الطريقة المركزية، تم اتبعها لتدوير المحاور فتوصل بذلك إلى مجموعة من العوامل الطائفية (مفهوم إحصائي) المستقلة والمسئولة عن الارتباطات العالية بين بعض الاختبارات واستنتج ثرستون أن الذكاء يتكون من قدرات عقلية أولية ألا وهي كما ذكرها (الفيلفي، 2012، ص 205):

- ✓ القدرة على الفهم اللفظي.
- ✓ القدرة على الطلاقة اللفظية.
- ✓ القدرة العددية.
- ✓ القدرة المكانية.
- ✓ القدرة على السرعة الإدراكية.
- ✓ القدرة على التذكر.
- ✓ القدرة على الاستدلال.

وتظهر في صورتين الأولى القدرة على الاستدلال الاستقرائي، والثانية القدرة على الاستدلال الاستنباطي.

وهكذا يرى ثيرسون أنه يمكن رد النواحي المختلفة للنشاط العقلي إلى عدد قليل من العوامل الطائفية التي تدخل في العديد من مظاهر السلوك الإنساني وبذلك أنكر وجود العامل العام الذي يوجد في جميع مظاهر النشاط العقلي وارجع ظهوره في بحوث سبيرمان إلى وجود أخطاء في العينة وطبيعة الاختبارات.

### 2-3- نظرية العينات (طومسون):

يعتبر طومسون مؤسس هذه النظرية بحيث أكد بعض الباحثين بأن نظرية العاملين ليست المفسر الوحيد لنشاط العقل، بحث ترى أنه عندما نختبر العقل فإننا نختبر مجرد عينات من نشاطه، وهذه العينات قد تضيق ولا تمثل نشاط العقل ككل (غانم ، 2010).

كما يرى طومسون أن النشاط العقلي يمر على أساس عينات أو وصلات عصبية بين المثير أو الاستجابة، وهذه العينات تقل أو تكثر حسب طبيعة المواقف التي يواجهها العقل البشري، فقد تمتد في أغلب العينات أو تقتصر على فئات محدودة (حبال، 2017، ص 29).

فالعقل البشري عند طومسون يعمل بنفس الكيفية فقد يمتد نشاطه ليشمل نواحي النشاط العقلي المعرفي ككل ويسمى هنا عامل عام، أو قد يقتصر على ناحية واحدة من نواحي النشاط العقلي وبالتالي يصح العامل بذلك خاص.

إن طومسون لا ينكر الارتباطات التي تدل على العامل العام وإنما ينكر أن هذه الارتباطات هي النوع الوحيد الموجود، كما يوجد نقطة أخرى أشار إليها طومسون في نظريته إلى العامل العام فهو يفرق بين نوعين من العامل العام (محمود وحسانين، 2012).

وبالتالي نرى أن نظرية طومسون تتفق إلى حد كبير مع نظرية العاملين لسبيرمان.

### 2-4- نظرية الذكاء المتعدد (جاردنر):

تعد نظرية الذكاءات المتعددة من أهم النظريات السيكولوجية والتربوية المعاصرة، وقد جاءت رد فعل على تصور بياجيه الذي يؤمن بأحادية الذكاء الرياضي المنطقي، ففي عام 1983 قام جاردنر بنشر نظرية الذكاءات المتعددة من خلال كتابه أطر العقل حيث وضع في البداية سبع ذكاءات تم أضاف الذكاء الثامن وهو الذكاء الطبيعي، وبعد ذلك وضع احتمالية وجود ذكاء تاسع (شواهين ، 2014، ص 05).

ما يميز هذه النظرية أن ما يذهب إليه واضعها من وجود عدة ذكاءات يجد أسسه في ثقافة الفرد وفي فيزيولوجيته العصبية، فالذكاءات الثمانية في نظريته لها سند علمي، التي هي بمثابة معايير للاستدلال على وجودها، فلا يكفي انتشار ممارسات ثقافية لدى شخص ما للتعبير عن وجود ذكاء معين لديه، وإنما لا بد من تحديد موضعي للخلايا العصبية، التي تشغلها تلك الممارسات في الدماغ، وهذا ما يميز هذه النظرية التي قالت بوجود ملكات أو قدرات متعددة دون سند أو حجج علمية تجريبية (فخري ، 2010، ص 65).

استمد جاردنر نظريته من ملاحظاته للأفراد الذين يتمتعون بقدرات خارقة في بعض القدرات العقلية ولا يحصلون في اختبارات الذكاء إلا على درجات متوسطة أو دونها مما يجعلهم يصنفون ضمن مجال المعاقين عقليا (الزبيدي وآخرون، 2019، ص 99).

نظرية الذكاء المتعدد تحدثت عن أبعاد متعددة في الذكاء حيث تركزت على حل المشكلات والإنتاج المبدع على اعتبار أن الذكاء يمكن أن يتحول إلى شكل من أشكال حل المشكلات أو الإنتاج (الزبيدي وآخرون، 2019، ص 99).

وتعتبر هذه النظرية نموذج معرفي، يهدف إلى كيفية استخدام الأفراد لذكائهم بطريقة غير تقليدية (الفيلفي، 2012، ص 215).

وحدد جاردنر مفهوم الذكاء (شواهين ، 2014، ص 05) كما أشار إليها في النقاط التالية:

✓ القدرة على حل المشكلات لمواجهة الحياة الواقعية.

✓ القدرة على توليد حلول جديدة للمشكلات.

✓ القدرة على إنتاج أو إبداع شيء ما يكون له قيمة داخل ثقافة معينة.

ولقد طرح جاردنر نظريته للذكاءات المتعددة عام (1983) وحدد هذه الذكاءات في سبع أنواع وهي:

الذكاء اللغوي، الذكاء الرياضي المنطقي، الذكاء المكاني، الذكاء الموسيقي، الذكاء الحركي الجسمي، الذكاء الاجتماعي، الذكاء الشخصي (امطانيوس، 2008).

ولخص أرمسترونج الأسس المعرفية الرئيسية لنظرية الذكاءات المتعددة والتي لخصها شواهين ،

2014، ص 06). بما يلي:

✓ كل فرد يمتلك سبع ذكاءات؛ وحاليا أصبحت تسعة حيث أضيف لها الذكاء الطبيعي والوجودي، ولكن

الأفراد يختلفون في نسبة وجود كل ذكاء لديهم.

## الفصل الثاني..... الذكاءات المتعددة والذكاء الجسمي الحركي

- ✓ معظم الناس يستطيعون تطوير كل ذكاء لديهم إلى مستوى ملائم من الكفاءة في حالة وجود الدعم الملائم من المحيطين والبيئة أو الثقافة التي يعيشون بها، لان وجود الاستعداد الوراثي وحده لا يكفي ما لم يتم تنميته من قبل البيئة المحيطة.
- ✓ تعمل الذكاءات بشكل جماعي تعاوني وبطرق متعددة ومعقدة، فأداء أي مهمة ولو كانت بسيطة يتطلب تعاونا أكثر من ذكاء لإنجازها، الأمر يؤكد الاستقلالية النسبية لهذه الذكاءات.
- ✓ هناك العديد من الوسائل والاستراتيجيات ليكون الفرد ذكيا ضمن أي نوع من أنواع الذكاءات المتعددة

### التعقيب على النظريات:

هناك العديد من أوجه الاختلاف بين النظريات التقليدية ونظرية الذكاءات المتعددة حول مفهوم الذكاء، وفيما يلي سنعرض أهم هذه الاختلافات:

ترى النظريات التقليدية أن الذكاء يمكن قياسه من خلال اختبارات الأسئلة والأجوبة القصيرة مثل مقياس ستانفورد بينيه ومقياس وكسلر، أما نظرية الذكاءات المتعددة فتري أن الذكاءات المتعددة للأفراد يأتي من خلال أنماط ونماذج التعلم ونماذج حل المشكلات ولا تستخدم اختبارات الأسئلة والأجوبة القصيرة.

ترى وجهة النظر التقليدية بأن الإنسان يولد ولديه كمية من الذكاء تلازمه طيلة حياته، أما وجهة نظر نظرية الذكاءات المتعددة فتري أن الإنسان لديه كل أنواع الذكاءات ولكن كل إنسان لديه بروفيل أو مجموعة فريدة تعبر عنه.

ترى وجهة النظر التقليدية أن الذكاء لا يتغير عبر سنوات الحياة، لكن أصحاب نظرية الذكاءات المتعددة ترى أنه يمكن تحسين وتنمية كل الذكاءات.

ترى وجهة النظر التقليدية أن الذكاء يتكون من قدرات لفظية ومنطقية، أما وجهة النظر للذكاءات المتعددة فتري أن هناك نماذج وأنماط عديدة للذكاء والتي تعكس طرق مختلفة من التفاعل مع العالم (الفيلفي، 2012، ص 224).

### 3. العوامل المؤثرة في الذكاء:

لا شك فيه أنه إذا تقرر أن ذكاء الفرد تحدده المورثات فإننا سنبقى مكبلي الأيدي إزاء ذكاءاتنا، أما إذا كان الذكاء قدرة مكتسبة فإننا سنفتح الأفق للعمل على تنمية هذا الذكاء، وذلك عن طريق أساليب التربية المثالية والتغذية المثالية، كذلك إذا تقرر أن هناك عوامل بيئية تؤدي إلى ارتفاع الذكاء وأخرى تؤدي إلى انخفاضه فإننا حتما سوف نعمل على تشجيع تلك التي تؤدي إلى زيادته وتجنب العوامل المؤدية إلى تدني مستوى الذكاء. (العبيدي ومحمد، 2010، ص 52).

#### 3-1- الوراثة والبيئة:

استأثر موضوع أثر كل من الوراثة والبيئة في الذكاء اهتمام علماء النفس وحدث فيه الكثير من الجدل والنقاش وأجريت فيه الكثير من الدراسات.

الوراثة والبيئة عاملان مؤثران لا يمكن الفصل بينهما، حيث يرى علماء النفس أن الذكاء قدرة كامنة في الفرد نتيجة تكوينه الوراثي الأصلي للفرد، وهذه القدرة الوراثية مرتبطة بالظروف البيئية التي تدفعها للظهور والنمو والإنتاج، ذلك لأنه لا يمكن التعرف على قدرة الفرد الذكائية إلا من خلال مواقف بيئية معينة في صورة اختبارات الذكاء، فأسئلة اختبارات الذكاء في حد ذاتها عبارة عن مواقف بيئية ما تتغير وتتأثر بالبيئة (سليمان ، 2010).

فالإمكانات الوراثية تحدد إلى حد كبير المستوى النهائي للقدرة العقلية التي يمكن أن يصل إليها الفرد، وأن البيئة تتفاعل مع هذه الإمكانات الوراثية لتنميتها وللوصول بها إلى مستوى معين، إن تأثير البيئة يختلف اختلافا كبيرا تبعا لكثرة المؤثرات البيئية التي تتفاعل مع الإمكانات الوراثية وتبعاً لطبيعة فترة النمو التي تحدث فيها الخبرة بالمؤثرات البيئية، فإذا حدثت الخبرة بالمؤثرات البيئية في فترة ملائمة من فترات النمو فإنها تحدث تأثيراً كبيراً في الذكاء (الفيلفي، 2012، ص 207).

#### 3-2- الأسرة:

الأسرة هي المنشأ الأول للإنسان أو بالأحرى نقول هي أول وسط خارجي يتعرض له الطفل منذ ولادته، ومن المعلوم أن جوانب شخصية الفرد تنمو وتتصل داخل أسرته.

أثبتت معظم الدراسات أنه كلما تمتع الطفل داخل الأسرة بالعناصر الأساسية للرعاية الأسرية كالإشباع والأمن والأمان والاستقرار والتعليم، كان نموه العقلي بصفة عامة والذكاء بصفة خاصة جيداً ومستمراً، فالواقف الحياتية للأسرة والخبرات التي يتعرض لها الطفل من شأنها أن تزيد محصوله الذكائي وحتى اللغوي، لأن الجو الأسري الذي يشبع حاجات الطفل النفسية والبيولوجية له الأثر الأكبر في تحقيق النمو السليم والتوافق الشخصي والاجتماعي للطفل. (فخري، 2010)

### 3-3- المدرسة:

للمحيط المدرسي بصفة عامة دور كبير ومؤثر في النمو المعرفي للطفل وخاصة تلك المرحلة المبكرة من السن، وهذا ما أسفرت عنه جل الدراسات والبحوث السابقة التي تناولت هذا الموضوع، ومدى التحسين الذي تحدثه المدرسة في أداء الفرد على اختبارات الذكاء (سليمان ، 2010).  
تساهم العملية التعليمية التربوية في تنمية قدرات الفرد العقلية والذكائية على وجه الخصوص، وتسمح للمعلم بالتعرف على قدرات هذا الفرد ونوع ذكائه سواء كان لفظيا أو موسيقيا أو اجتماعيا... وغيرها، ودعم قدراته بالبرامج التعليمية التي تساعده في الارتقاء بذكائه إلى أبعد نقطة ممكنة (حبال، 2017، ص 40).

وبالتالي فإن دعم الطفل في ذكاء معين يسمح له بتحديد ميوله واتجاهاته وتطوير خبراته التعليمية، كما أن بياجيه فرق بين الذكاء في سن الطفولة والذكاء في سن الرشد حيث أن ططاء الطفل يتميز بعد الانضباط وعلى عكس ذلك يكون ذكاء الطفل الراشد بناء (Davari , 2000).

**4 - مفهوم الذكاءات المتعددة:** الذكاء هو قدرة أو إمكانية بيولوجية نفسية كامنة لمعالجة المعلومات، التي يمكن تنشيطها في بيئة ثقافية لحل المشكلات أو إيجاد نتائج لها قيمة في ثقافة ما (شواهين ، 2014، ص 05).

وهو أداء الطالب في مواقف حقيقية ويقاس في مجالات أو مواقف تربوية حقيقية، إذ يمارس فيه الطلبة مهارات التفكير المتنوعة التي تقودهم إلى حل المشكلات التي يتعرضون لها في مواقف حياتهم المختلفة.

كما أن هناك براهين مقنعة تثبت أن لدى الإنسان عدة كفايات ذهنية مستقلة نسبيا يسميها "الذكاءات الإنسانية"، أما الطبيعة الدقيقة لكل كفاية ذهنية منها وحجمها فليس بعد أمرا محددًا بدقة، وكذلك الأمر يتعلق بعدد الذكاءات الموجودة بالضبط، إذ أنه من الصعب أن نتجاهل وجود عدة ذكاءات مستقلة عن بعضها البعض نسبيا، وأن يوسع الفرد وكذا محيطه الثقافي أن يقوم بتشكيلها أو تكييفها جميعا بطرق متعددة (Gardner , 1993).

### 4. أنواع الذكاءات المتعددة:

مثل ما يوجد تعاريف مختلفة ومتنوعة للذكاء هناك أيضا أنواع مختلفة ومن هذه الأنواع ما يلي:

#### 1-5- الذكاء اللغوي/اللفظي:

هو القدرة على استخدام الكلمات بكفاءة شفويا أو كتابيا (كما في رواية الحكايات والخطابة وكتابة الشعر والتمثيل والصحافة والتأليف)، وهذا النوع من الذكاء موجود عند كل من يستطيع الكلام حيث يمتلك مستوى معين من هذا الذكاء، مع أن بعض الناس لديهم قدرات مرتفعة من هذا الذكاء مثل الأدباء، الشعراء والخطباء، وهذا الذكاء يتضمن قدرة الفرد على معالجة البناء اللغوي وترتيب الكلمات وفهم معاني الكلمات وإيقاعها وتصريفها، كذلك الاستخدام العملي للغة وذلك بهدف البلاغة أو البيان (إقناع الآخرين)، أو بهدف التذكر (استخدام اللغة لتذكر معلومات معينة) أو التوضيح (لإيصال معلومة معينة)، والمنطقة الدماغية المسؤولة عن هذا الذكاء هي الفص الصدغي الأيسر، والفص الأمامي، من يمتلك هذا الذكاء يمكنه التعلم من خلال الكلام سواء المكتوب أو المسموع (شواهين ، 2014، ص 07).

#### 2-5- الذكاء المنطقي أو الرياضي:

حددها "جاردنر" وهو أحد ركائز النظرية التقليدية للذكاء شأنه شأن الذكاء اللفظي. لقد قام العديد من الباحثين في محاولة منهم تحديد مفهوم الذكاء المنطقي أو الرياضي في مجموعة من التعاريف اتفقت كلها على أنه قدرة تهتم باستخدام الأرقام بكفاءة في فهم المبادئ الأساسية والاستدلال وحل المسائل والمشكلات بشكل علمي وكذلك التصرف وتوضيح الغموض وإدراك مبدأ العلة، والأثر والتعرف على النماذج والتصنيفات والتفكير المنطقي (حبال، 2017، ص 30).

### 5-3- الذكاء المكاني أو البصري:

ويعني القدرة على إدراك العالم البصري- المكاني المحيط بدقة وفهم واستيعاب أشكال البعد الثالث وابتكار وتكوين الصور الذهنية والتعامل معها بغرض حل المشكلات أو إجراء التعديلات وإعادة إنشاء التصورات الأولية في غياب المحفزات الطبيعية ذات العلاقة مثل الصياد والكشاف والملاح والطيار والنحات والرسام والمهندس المعماري ومصمم الديكورات، وغيرها من الأعمال الأخرى التي تحول ادراكات السطح الخارجي إلى صور داخلية ثم طرحها في شكل جديد أو معدل أو تحويل المعلومات إلى رموز، وهذا الذكاء يتطلب الحساسية للون والخط والشكل والطبيعة والمساحة والعلاقات التي توجد بين هذه العناصر وكذلك القدرة على التصوير البصري والبياني(جابر، 2003، ص 12).

### 5-4- الذكاء السمعي/ الاهتزازي(الموسيقي):

هو القدرة على إدراك الألحان والنغمات الموسيقية، والإنتاج والتعبير الموسيقي، وهذا الذكاء يتضمن الحساسية للإيقاع والنغمة والميزان الموسيقي للقطعة، كذلك الفهم الحدسي الكلي والتحليلي للموسيقى، وتسمح هذه القدرة لصاحبها بالقيام بتشخيص دقيق للنغمات الموسيقية، وإدراك إيقاعها الزمني(شواهين ، 2014 ، ص 08).

### 5-5- الذكاء الجسمي/ الحركي:

القدرة على استخدام الفرد لجسمه في التعبير عن أفكاره ومشاعره، مثل المهرج والممثل والراقصة والرياضي، وقدرة الفرد على استخدام يديه بسهولة لإنتاج الأشياء مثل الحرفي والميكانيكي والجراح، وكذلك يتضمن المهارات الفيزيائية مثل التآزر والتوازن والقوة والمرونة والسرعة(جابر، 2003، ص 11).

### 5-6- الذكاء الاجتماعي:

يتضمن هذا الذكاء النظر إلى خارج الذات نحو سلوك الآخرين ومشاعرهم ودوافعهم، وهو القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين والتمييز بينها وإدراك نواياهم، ودوافعهم ومشاعرهم، ويتضمن كذلك الحساسية لتعبيرات الوجه والصوت والإيحاءات والمؤشرات المختلفة التي تؤثر في العلاقات الاجتماعية. والأفراد الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يستمتعون بالعلاقات الاجتماعية ولديهم الكثير من الأصدقاء ويكرهون الوحدة، وهم يحبون العمل ضمن مجموعات، والتعلم من خلال التفاعل ومشاركة الآخرين، وهؤلاء يقومون عادة بدور الوسيط لحل النزاعات سواء في البيت أو المجتمع، وطريقة التعليم التعاوني كطريقة تعليمية مناسبة تماما لهذه الفئة(شواهين ، 2014 ، ص 09).

### 5-7- الذكاء الشخصي (الذاتي):

يعرف بالذكاء الاستنباطي، ويقوم على التأمل الدقيق للقدرات الإنسانية وخصائصها ومعرفتها، ويتضمن الوعي بالمعرفة وإدراك العالم الداخلي للنفس، ويمتلك صاحب هذا الذكاء القدرة على التركيز على الأفكار الداخلية، والوعي بالدوافع، والثقة العالية بالنفس، وحب العمل بشكل منفرد، ويتمكن من القيام بالعمل التحليلي للنفس، وإبداء أفكار وآراء قوية أثناء مناقشة قضية جدلية، ويظهر بشكل واضح لدى العلماء، والفلاسفة والمؤطرين(نبيل، 2011، ص 66).

### 5-8- الذكاء الطبيعي:

الذكاء الطبيعي هو الثامن من بين أنواع الذكاءات في نظرية (جاردرنر) والأحدث بينهم، وهو القدرة على فهم وتقدير العالم الطبيعي والبيئة من حولنا، والاستمتاع بالبيئة والتأثير الايجابي على النفس والإحساس بالسعادة عند التعامل مع الكائنات الطبيعية، والتعامل الفعال مع البيئة. الفرد الذي يمتاز بالذكاء الطبيعي يستخدمه في التمييز بين الأشياء الحية وغير الحية، وتمييز أوجه الجمال فيها أو خلل ما، أي القدرة على فهم البيئة، ولهذه القدرة قيمة كبيرة وفائدة في تاريخنا التطوري وتمتاز بالمحورية لقيامها بعدة أدوار مختلفة في حياتنا(حبال، 2017، ص 37).

### 5-9- الذكاء الوجودي:

هناك نوع تاسع من الذكاء تورده المصادر الأجنبية، وقد ناقش جاردرنر احتمالية وجوده وذلك في عام 1999م، وهو الذكاء الوجودي، وهو يتضمن النظر إلى الحياة بنظرة واحدة تشمل كل ما فيها، وهذا الذكاء يتضمن: الأخلاق، الفلسفة والدين، ويؤكد على القيم المتعارف عليها في الحياة مثل: الحق والخير والجمال سواء في غرفة الصف أو المجتمع أو العالم، ويتيح للطالب أن يرى موقعه في هذا العالم ضمن الصورة الواسعة أو الإطار العام للحياة في هذا العالم(شواهين ، 2014 ، ص 09).

## ثانيا: الذكاء الجسمي الحركي

### 1. مفهوم الذكاء الجسمي الحركي:

يعد أحد أنواع الذكاء وفقا لنظرية جاردرنر للذكاء المتعدد ويقصد به تمثل الطاقة الكامنة والكفاءة والخبرة في استخدام الفرد لجسمه ككل أو لجزء منه في التعليم والتعبير عن الذات والأفكار والمشاعر وحل المشكلات وذلك بصورة متناغمة مع القدرات العقلية للفرد، ويتمتع الشخص بقدرة على التحكم بحركات جسده الإرادية إضافة إلى قدرته على التحكم بالحركات اللاإرادية والتي تعمل بحسب نظام خاص بها كما تلعب حركات الجسد الذي يعمل بصورة متناغمة مع عمل الدماغ(قعقاع ، 2021 ، ص 186).

ومنه نستطيع القول أن الذكاء الجسمي الحركي يعني قدرة الفرد على استخدام قدراته الجسمية الحركية ككل للتعبير عن مشاعره وأفكاره لإنتاج أشياء جديدة.

ويتطور هذا الذكاء ابتداء من الطفولة ويمكن أن يظهر في مراحل متقدمة عن ذلك، إذ يتأثر بما يحتاج في بيئة من فرص تدريب وممارسة وتعلم، سواء على الأداء الرياضي أو الحركي.

### 2 - أهمية الذكاء الجسمي- الحركي: إن الذكاء (الجسمي- الحركي) يجعل الفرد أفضل صحة

من خلال ممارسته للتمارين الرياضية، وسوف يبتكر ويتعلم طرائق جديدة لحل المشكلات، وبإمكانه استخدام جسمه للتعبير عما يريد، كالأشتراك في عمل مسرحي، أو عندما يمارس التمارين الرياضية، أو عندما يتجول سيرا على الأقدام، ولا يتجاهل أي فكرة مثيرة تخطر بباله، وهناك احتمال كبير أن يجد نفسه ينظم قصيدة أو يحل مسألة رياضية، ويجعل جسمه أكثر مرونة من خلال ممارسة أنواع الرياضة المختلفة مثل (السباحة، والجري، وتسلق الجبال، وقيادة الدراجة)، ويشترك في فريق رياضي، بصورة منتظمة ومستمرة، مثل الاشتراك بدوري كرة القدم في المدرسة، ويحاول زيادة التنسيق بين اليدين والعينين من خلال حركات تصويب الكرة نحو السلة، أو رمي الرمح، أو ممارسة رياضة التنس، ويمنح جسمك قسطا من الراحة ويجعله مسترخيا بعيدا عن أي ضغوط(الطائي وطبيل، 2018، صفحة 48).

### 3 - مميزات الذكاء الجسمي الحركي:

يتميز الأشخاص الذين يمتلكون هذا الذكاء بمهارات فيزيقية محددة كالتأزر، القوة، السرعة والمرونة ويمتازون بالقدرة على اكتساب المعرفة من خلال الإحساس الجسمي، ويؤدون الحركات بشكل جيد وحسن،

ولديهم القدرة على الإحساس بالأشياء، ويتمكنون من التقليد والمحاكاة لأي أسلوب، ويظهر بكل واضح لدى الممثلين، والراقصين، والجراحين والحدادين والنجارين(نبيل، 2011، ص 66).

### 4 - العلاقة بين الذكاء الجسمي الحركي والفعاليت الرياضية وتعلمها:

يتصف السلوك الإنساني بأنه نشاط كلي مركب يشتمل على ثلاثة جوانب أساسية ألا وهي (الجانب المعرفي- الجانب الوجداني- الجانب الحركي)، تعمل هذه الجوانب معا في وحدة واحدة، حيث أن الجانب الحركي يعتبر من أكثر الجوانب وضوحا في السلوك الإنساني، فعلاقة الذكاء الجسمي الحركي بالرياضة هي علاقة إيجابية، لما له دور كبير في تعلم الفعاليت ومختلف الأنشطة الرياضية، إذ أن الفعاليت الرياضية تختلف فيما بينها لما تتطلبه نسبة ذكاء اللعب، فبعض الألعاب تحتاج إلى نسبة ذكاء عالي للوصول إلى أعلى مرتبة فيها، وبعضها يحتاج إلى ذكاء أقل(محبوب وآخرون، 2001، ص 305).

أثبتت معظم الدراسات والبحوث العلمية وجود علاقة إيجابية بين مستوى ذكاء الفرد وبعض عنصر اللياقة البدنية وبين الذكاء وتعلم المهارات الحركية، كما أكدت على وجود ارتباط وثيق وقوي بين مستوى الذكاء ومستوى إدراك المهارة الرياضية والقدرة على تعلمها، ووجود ارتباط موجب بين مستوى الذكاء والتفوق في القدرة الحركية العامة.

### خلاصة:

تعرضنا في الفصل إلى مختلف العناصر التي تتعلق بكل من الذكاء والذكاء الجسمي الحركي من تعريفات ومفاهيم، نظريات وغيرها، وبطبيعة الحال فإن الرياضي الذي تكون لديه المقدرة على أن يكون أكثر فعالية في اللعب، وقدرة في مرونة التفكير حيث قد يطلب منه المدرب القيام ببعض الواجبات التي تخص اللعب أو الخصم إن حدث أي تغيير مفاجئ لم يكن محسوبا وهنا تظهر قدرة ودور الرياضي في التصدي لهذا الموقف أو الظرف الطارئ مما يسمح له باتخاذ القرار الصحيح اتجاه التغيرات الجديدة.

## الفصل الثالث: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

تمهيد

أولاً: الشخصية

1 - تعريف الشخصية ومكانتها.

2 - محددات الشخصية.

3 - خصائص الشخصية.

4 - نظريات الشخصية.

ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري

1 - لمحة تاريخية عن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

2 تعريف ووصف العوامل الكبرى للشخصية

3 مميزات العوامل الكبرى للشخصية

خلاصة

**تمهيد**

تعتبر دراسة الشخصية من أهم مجالات الدراسات في علم النفس، لذا ظهر ما يسمى بمجال علم نفس الشخصية، وعبر العقدين أو الثلاثة عقود الماضية أصبح نموذج العوامل الخمسة الكبيرة للشخصية أحد أكثر النماذج السائدة في علم نفس السمات؛ ويصف هذا النموذج الشخصية الناضجة؛ فهو يتبع نظرية السمات التي تفترض أن سمات الشخصية ثابتة نسبياً عبر الزمن وعبر المواقف المختلفة

والسمة المميزة لنموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية هي أنه يقدم نظاماً شاملاً وإطاراً لتنظيم جميع سمات الشخصية ويقوم هذا النموذج على أن سمات الشخصية منظمة هرمياً أو مبنية على أساس خمسة عوامل عامة في قمة هرم السمات وتقع السمات الأكثر نوعية تحت هذه الأبعاد العامة في مستويات أقل في التصنيف الهرمي

قد تم قبول نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بشكل واسع في الثمانينات والتسعينات كنموذج لبناء الشخصية وما زالت تتم دراسات عديدة معتمدة على التحليل العملي لبناء الشخصية في بيئات مختلفة.

أولاً: الشخصية

1. تعريف الشخصية ومكاتها:

1-1- تعريف الشخصية لغوياً:

ان كلمة الشخصية مشتقة من الفعل (شخص) وشخص الشيء يعني (بان وظهر بعد ان كان غائبا) وعلى هذا الاساس فان المقصود بالشخصية لغوياً هو كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والتي كان بعضها خافيا او داخليا ثم ظهر وكانت بمجموعها تميزه عن غيره من الناس. (حسن عامر، 2002، ص 53)

كلمة شخصية في اللغة العربية مشتقة من كلمة شخص (ش- خ- ص) والشخص كل جسم له ارتفاع وظهر، والمراد به إثبات الذات، فاستعير لها لفظ الشخص مشتق من (personalite)، (personality) أما في اللغتين الانجليزية والفرنسية، فكلمة الشخصية وتعني هذه الكلمة القناع الذي يلبسه الممثل في العصور القديمة حين (persona) الأصل اللاتيني يقوم بتمثيل دور أو حين كان يريد الظهور بمظهر معين. (خيري، 1989، ص 278)

1-2- تعريف الشخصية اصطلاحياً:

الشخصية مفهوم شائع الاستخدام في الاصطلاح اليومي، فيقال عادة أن فلاناً له شخصية. وفلاناً ليس له شخصية، وقد يتصف شخص ما بالمرأوة أو الدهاء أو الطيبة، ويقصد بذلك فاعلية الشخص، ومدى قدرته على إحداث انطباع معين لدى الآخرين، وما يتميز به من سمات، وهناك تباين بين الاستخدام الاصطلاحي للشخصية لدى غير المختصين، وبين المختصين في مجال علم النفس.

تكشفت الشخصية عن تعقد دراستها والاختلاف بين وجهات نظر الباحثين إليها في تعدد تعريفاتها، ولكن هذا التعدد من زاوية واحدة قد يكون أمراً مرغوباً فيه، فإذا كانت الشخصية كلاً معقداً متعدد الجوانب والسمات، فإن كل تعريف لها يركز على جانب معين لهذا الكل المعقد، من هذا المنظور فليس هناك تعريف واحد صحيح وما عداه خاطئ، فإن تعريف أي مصطلح - كما يذكر أمر اختياري تحكيمي - (Guilford) (جيلفورد) (1959).

ويعرف واطسون (1930) الشخصية بأنها "مجموع الأنشطة التي يمكن اكتشافها عن طري الملاحظة الفعلية للسلوك لفترة كافية بقدر الإمكان، ذلك لكي تعطي معلومات موثوقاً بها"، وطبقاً لألبورت (1937) فإن الشخصية هي "التنظيم الدينامي: داخل الفرد، لتلك النظم السيكوفيزيقية التي تحدد أسلوبه الفريد في التوافق مع البيئة". (حجاب منصور، 2011، ص 74)

ويعرف أيزنك الشخصية (1960) بأنها "ذلك التنظيم الثابت المستمر، نسبياً لأخلاق الشخص ومزاجه وعقله وجسده، وهذا التنظيم هو الذي يحدد تكيف الفرد مع محيطه". (دسوقي، 1990، ص 101)

ويمكن تصنيف تعريفات الشخصية التي ذكرت إلى مناحي عدة، فمنها ما يركز على المظهر الخارجي الموضوعي أو على المفاهيم الدينامية أو على الأساسيات العميقة والتكوين الداخلي، ومنها ما ينظر إلى الشخصية بوصفها منبهاً ومثيراً أو استجابة أو متغيراً يتوسط ما بين المثير والاستجابة، ومنها ما يعد تعريفات كلية أو تكاملية أو تدريجية أو مؤكدة على التوافق أو على تفرد الشخصية وبالرغم من اختلاف التعريفات فإن هناك شبه إجماع في الاتفاق بين الباحثين على أن الشخصية هي بناء فرضي، بمعنى أنها تجريد يشير إلى الحالة الداخلية أو البيئية للفرد، وتتضمن هذه الحالة التاريخ التعليمي الخاص بالشخص، والمكونات البيولوجية له، والطرق التي انتظمت بها هذه الأحداث المعقدة، والتي تؤثر في استجابات الشخص لمثيرات بيئية معينة. (عبد الخالق، 1996، ص 41).

إذن الشخصية هي عبارة عن مجموعة من الخصال والطباع المتنوعة التي توجد في كيان الشخص باستمرار، حيث إنها تميزه عن غيره، وتتعاكس على تفاعله مع البيئة المحيطة به من أشخاص ومواقف سواء أكان ذلك مرتبطاً بفهمه وإدراكه، أم في سلوكه ومشاعره وتصرفاته، أو حتى مظهره الخارجي بالإضافة إلى القيم، والرغبات، والميول، والأفكار، والمواهب. (محمد سيد، 2001، ص 45)

لذا نجد تعارف متعددة للشخصية منها:

- الشخصية هي السلوك المميز للفرد.

- الشخصية هي النظام المتكامل من الصفات التي تميز الفرد عن غيره.
- الشخصية هي ذلك المفهوم الذي يصف الفرد من حيث هو كل موحد من الأساليب السلوكية والإدراكية المقعدة التنظيم والتي تميزه عن غيره من الناس وبخاصة في المواقف الاجتماعية

### 2. محددات الشخصية:

هنالك مجموعة عوامل تساهم مجملة في بناء شخصية الفرد، ومن أبرز تلك العوامل الأولى المتمثلة بخبرات الفرد خاصة التي تخص كل فرد وتميزه عن غيره، وهي خبرات ترتبط بالعوامل الوراثية ومؤثراتها على الشخصية، وأيضا الخبرات العامة المشتركة للأفراد، وهي خبرات ترتبط بالعوامل وعلى هذا: الاجتماعية والبيئية المؤثرة على التكوين الشخصي للفرد الأساس يجب أن ينظر للشخصية في ضوء أربعة محددات، وما بينها من تفاعلات، وهذه المحددات الأربعة هي: (عيساوي ، 2012، ص 81)

(المحددات التكوينية، ومحددات عضوية الجماعة، ومحددات الدور الذي يقوم به الفرد، ومحددات الموقف).

أ. المحددات البيولوجية للشخصية (التكوينية):

وهي تمثل مجموع القدرات والاستعدادات والصفات العقلية والجسمية، التي يولد الفرد مزودا بها والتي يتشابه جميع أفراد النوع فيها، وتتمثل بعض تلك الصفات والمكونات في استعداد الفرد الطبيعي للاستجابة للمثيرات الداخلية والخارجية التي تعتمد بدورها اعتماداً كبيراً على سلامة الجهاز العصبي وأجهزة الحس لديه، وعلى سماته المزاجية ودوافعه، وعلى قدرته على التوافق مع البيئة، وتؤثر العوامل البيولوجية في تكوين الشخصية، ولا بد من معرفتها في دراسة الشخصية خصوصاً الشخصيات المريضة أو الشاذة، إذ إنه كثر ما تلقى هذه المنظومات الجسمية والفسيوولوجية الضوء على النواحي النفسية بقسميها المعرفية والمزاجية، وكذلك النواحي الاجتماعية.

ب. محددات عضوية الجماعة:

إن الشخصية ليست شيئاً ثابتاً لا يقبل التغيير من الولادة، فمن الخصائص الأساسية للإنسان قدرته على التغيير نتيجة ما يمر به من خبرات وتعلم، ولكي نفهم أبرز الخصائص في شخصية الإنسان نحتاج إلى معرفة تفصيلية عن خبرات الفرد الماضية ببيئته وثقافته التي نشأ فيها من قبل، ويؤثر نموذج الحياة الاجتماعية والثقافية الحكم على سلوكه ونمو شخصيته وأشكال العلاقة بين أفراد الجماعة، وما يشيع بينهم من عادات وتقاليد وقيم، وما يعيشونه من نظم تنسق هذه العلاقات الاجتماعية في تشكيل بعض الخصائص العامة للشخصية.

ج. محددات الدور:

إن الدور الذي يؤديه الفرد في الحياة إنما يشير إلى كل من الفرد والمحيط الاجتماعي الذي يوجد فيه، وفكرة الدور تمدنا بإدارة تفيد خصوصاً في تحليل عملية التطبيع الاجتماعي والتنقيف، والدور هو ما يتوقعه المجتمع من الفرد الذي يحتل مركزاً معيناً داخل الجماعة، يحدد كل مجتمع الأدوار الاجتماعية التي يتوقع من أفرادها القيام بها في حياتهم العادية، وتختلف الأدوار الاجتماعية، ويعطي بعض: التي يقوم بها الأفراد باختلاف الثقافات التي يحيون فيها العلماء لمفهوم الدور مكان الصدارة في نظرية الشخصية، فيرى البعض أن نظرية الشخصية تتألف من الأدوار الاجتماعية المختلفة المتتابعة أو المتأنية التي يؤديها من الميلاد حتى وفاته

د. محددات الموقف:

المحدد الرابع من محددات الشخصية على نحو ما وضعها (كلا كهون وموري وشنيدر)، هو محدد الموقف وما أكثر المواقف التي يمر فيها الفرد في حياته، وما أكثرها تأثيراً في شخصيته، بالطبع لا يمكن النظر إلى الشخصية كما لو كانت مستقلة عن المواقف التي تمر بها وتوجد فيها، فحتماً العمليات البيولوجية أو الفسيولوجية تتطلب وجود أجهزة داخلية أو عوامل بيئية ومواقف تتحقق فيها، فعملية التنفس مثلاً تتضمن وجود رئتين داخليتين، وفي الوقت نفسه وجود هواء خارجي لازم لعملية التنفس، وعملية الهضم هي الأخرى تتضمن الإحساس بالجوع، وفي الوقت نفسه تتضمن وجود الطعام اللازم لإشباع هذه الدوافع وبهذه العوامل الداخلية والخارجية مما يتم إغلاق دائرة السلوك، وهكذا فالموقف الذي يوجد فيه الفرد يلعب دوراً هاماً في سلوكه، فقد يكون الفرد قائداً في موقف وتابعاً فيماخر رغم توافر شروط القيادة لديه في كلتا الحالتين.

ومن خلال العرض السابق لتعريفات ومحددات الشخصية أمكن استخلاص ما يلي: (فرانكل، 1998،

ص 121)

- الشخصية عبارة عن تنظيم متكامل الأجزاء والمكونات يحتوي على خصائص الفرد الفسيولوجية والعقلية والاجتماعية -خصائص الفرد الفطرية والمكتسبة-، تفاعل الفرد مع الآخرين في الوسط الاجتماعي.
- الشخصية مكون افتراضي ننسبه لشخص ما، نستدل عليه بناء على ملاحظتنا لأنماط سلوكه، أي مظهره الذي يبدو به للعيان.
- الشخصية تنظيم ديناميكي متسق وثابت نسبياً، وبالتالي فإن سمات الفرد وخصائصه تمكننا من التنبؤ بسلوكه.
- تمثل الشخصية الشكل الفريد للاستعدادات الشخصية للسلوك في مواقف معينة، ولذلك يختلف لأفراد عن بعضهم البعض. تيار السمات والعوامل مدخل نفسي لفهم الشخصية وتكامل وظائفها الشخصية وفق هذه النظرية عبارة عن نظام يتكون من مجموعة من السمات أو عوامل مستقلة تمثل مجموع أجزائها، أي

إنها عبارة عن انتظام دينامي لمختلف سمات الشخصية، وتقول نظرية السمات والعوامل أن الفرد يمكن فهمه في ضوء سمات شخصيته التي تعبر عن سلوكه، فيمكن أن يوصف بأنه ذكي أو غبي أو منطوي أو منبسط أو عصابي أو ذهاني وتعتمد هذه النظريات على فكرة ثبات الشخصية، فالشخص الواحد يسلك سلوكاً متشابهاً في المواقف المتشابهة، وكذلك تعتمد النظرية على اختلاف الألف ا رد فيما يملكون من سمات، فنحن جميعاً نغضب في المواقف التي تثير الغضب، ولكن كل منا يختلف عن الآخر في درجة الغضب وفي طريقة التعبير عنه.

### 3. خصائص الشخصية:

- **الفردية:** تعني ان لكل فرد شخصية تميزه عن الاخرين.
- **التكامل:** هي وحدة متكاملة تتصف بالتماسك والانسجام وبمحصلة غير المجموع البسيط للصفات.
- **الحركية:** تعني ان الشخصية هي نتاج التفاعل بين الشخص وبيئته وهذا يعني ان الشخصية رغم تأثيرها بالمكونات الجسمية وراثيا فهي تتأثر بالبيئة.
- **الثبات النسبي:** كون الشخصية هي استعداد للسلوك في المواقف المتخلفة وهي ليست السلوك الظاهري بحد ذاته وهذا الاستعداد يتكون من العادات والتقاليد والسمات والقيم والدوافع والعواطف... الخ. (كرامة خلود، 2012، ص 95)

### 4. نظريات الشخصية:

#### 1-4- نظريات الشخصية:

إن من اهم النظريات التي تناولت موضوع الشخصية هي اربعة نظريات (نظرية السمات والنظرية الانماط والنظرية السلوكية والنظرية الحركية).

أ. **نظرية السمات:** تصف نظرية السمات الشخصية عن طريق سماتها الأساسية. والسمة هي صفة او خاصية معينة، تميز الفرد عن غيره وتكون ثابتة نسبيا. وقد تكون السمة فطرية (وراثية) او مكتسبة وهي استعداد عام يمكن ان نتوقع منه سلوك الفرد عند تفاعله مع البيئة ومعالجة للمواقف والمشكلات التي تواجهه. (الفرماوي، 2004، ص 129)

اذ تتكون الشخصية من مجموع ما لدى الفرد من سمات، وهذه السمات يمكن قياسها، فاذا استطعنا ان نقيس (ذكاء) الانسان مثلا تكون قد حددنا أحد ابعاد شخصيته أي أحد سماتها. وهكذا بالنسبة للأبعاد او السمات الاخرى كالانطوائية والعدوانية والقلق والشك والشجاعة... الخ.

كذلك تفترض السمات ان سمات الشخصية هي سمات ثابتة نسبيا، لذا فالشخص الواحد يتوقع ان يتصرف بنفس الطريقة في المواقف المختلفة. ويختلف الافراد فيما بينهم في السمة الواحدة أي في درجة السمة ذات العلاقة، فكل انسان يتصف بدرجة معينة من القلق لكن البشر لا يتساوون في درجة قلقهم بشكل عام او بدرجة قلقهم عندما يتعرضون لموقف حرج يستوجب القلق، وهكذا بالنسبة لبقية السمات. (جميلة ، 2012، ص 19)

ب. **نظرية الانماط:** تتشابه نظرية الانماط مع نظرية السمات الى حد بعيد، اذ ان رواد هذه النظرية يصنفون الناس الى انماط معينة على اساس صفاتهم (سماتهم) المزاجية او الجسمية او النفسية، فالنمط يطلق على مجموعة من الناس يشتركون في سمات معينة مع اختلاف بسيط في درجة اتسامهم بهذه السمات.

ففي تقسيم الافراد الى انماط مزاجية قسم المالع (بقرات) البشر الى اربعة انماط هي (النمط الدموي والنمط الصفراوي والنمط السوداوي والنمط البلغمي) في حين قسم العالم (كريتشمرو شيلدون) الانماط الجسمية الى ثلاثة انماط هي (السمين والعضلي والنحيل) اما العالم (يونك) فقد قسم الانماط النفسية الى نمطين اساسين هما: (الانطوائي والانيساطي).

إن الضعف الاساسي في نظرية الانماط تكمن في انها عندما تضع الفرد ضمن نمط معين تصفه بصفات او سمات كثيرة قد لا تنطبق عليه بالكامل متجاهلة بذلك الفروق الفردية. (امينة، 1983، ص 105)

ج. **النظرية السلوكية:** تتصف هذه النظرية باعتمادها على المواقف والسلوك الظاهري اساسا للتعبير عن الشخصية. كما انها تهتم بتأثير البيئة على الفرد وتعتبر استجابة الفرد لهذا التأثير اساسا للشخصية، والعلماء الذين ينتمون الى هذه النظرية كثيرون منهم (ثورندايك) (شلتز، 1983، ص 241)

د. النظرية الحركية: ينظر علماء هذه النظرية الى الشخصية على انها عبارة عن تفاعل النواحي الفسلجية والمجتمع والادوار التي يقوم بها الفرد والمواقف بحيث تنتظم انتظاما حركيا (ديناميكيا) يصعب فصلها عن بعضها، وهذا التكوين الحركي هو الذي يكون الشخصية.

ويقسم دعاة هذه النظرية مكونات الشخصية الى:

- مكونات جسمية

- مكونات مستمدة من الجماعة

- مكونات مستمدة من الدور

- مكونات مستمدة من الموقف

وتعتبر نظرية (فرويد) من النظريات الحركية للشخصية. فقد قسم (فرويد) الشخصية الى ثلاثة انظمة

هي: (الزوبعي، 2006، ص 111)

✓ الهو (id) الذي يمثل الغريزة والسلوك الموروث

✓ الأنا (ego) الذي يمثل القيم الاجتماعية التي تسيطر على (الهو) بشكل ارادي

✓ الأنا الأعلى (super ego) الذي يمثل الضمير والذات العليا.

ان السلوك حسب نظرية (فرويد) يتحدد من خلال التفاعل الحركي (الديناميكي) بين هذه النظم

الثلاثة.

#### 4-2- نظرية التحليل العاملية في تفسير الشخصية:

منهج التحليل العاملية منهج إحصائي، يستهدف معرفة أنواع السلوك التي تترابط مع غيرها، ويمكن عن طريق هذا المنهج أمكن تحديد العوامل المسؤولة عن السلوك، القول إن التحليل العاملية نشأ في كنف علم النفس، حيث كانت البدايات الأولى على يد الرواد الأوائل وهوتلنج Pearson وبيرسون Galton وجالتون Spearman لعلم النفس من أمثال سبيرر مان Thorndike... وثورنديك C.Bart وبيرت Alexander وجيلفورد Tomson وطومسون Hotteling.

ثم انتقل إلى التطبيقات العملية والعلمية في شتى فروع المعرفة، وينظر الباحثين إلى طريقة التحليل العاملية على أنها وسيلة للتبسيط العلمي، فهو يحول عدد كبير من الأوصاف والسمات المعقدة المترابطة ويهدف التحليل العاملية إلى تحليل الملاحظات التي تم الحصول عليها من عينة من الأفراد عن طريق استخدام مجموعة من المقاييس والاختبارات من خلال العلاقات بينها، لتحديد ما إذا كانت التغيرات التي تدل عليها يمكن تفسيرها في ضوء عدد من الفئات الأساسية أقل عددا مما بدأنا به، أنهل يمكن تفسير هذه البيانات التي نحصل عليها من عدد كبير من الاختبارات والمقاييس العقلية فيويذكر البهي السيد: ضوء عدد أقل من المتغيرات المرجعية.

إن التحليل العاملية يهدف إلى الكشف عن العوامل المشتركة التي تؤثر في عدد من، الظواهر المختلفة، وينتهي إلى تلخيص المظاهر المتعددة التي يحللها إلى عدد قليل من العوامل فهي بهذا المعنى ينحو نحو الإيجاز العلمي الدقيق، ويناقش يزنك العلاقة بين التحليل العاملية وبحوث الشخصية فيذكر أن مهمة التحليل العاملية الجوهرية هي محاولة التوصل الى الأبعاد الأساسية للشخصية. (الفرماوي، 2004، ص

205)

#### 4-3- نظرية كاتل:

تمكن كاتل باستخدام فنيات التحليل العاملية من تحديد السمات التي تنتظم بها الشخصية، وقد تمخض عن هذا النهج العلمي سمات متعددة تجسدت في اختباره "عوامل الشخصية" ويرى كاتل أن السمات هي العنصر الأساسي في بناء الشخصية، وتعد السمة بالنسبة له بنياناً عقلياً أو استنتاجاً تقوم به من السلوك الملاحظ لتفسير النظام أو اتساق السلوك ويصنف كاتل السمات إلى سمات فريدة وسمات مشتركة، ولأن السمات التفردية خاصة بالفرد، فإن كاتل لا يعيرها كثيراً من اهتمامه في البحث، بل يؤكد على السمات المشتركة وهي التي يتسم بها جميع الأفراد، أو الأفراد الذين يشتركون في اختبارات اجتماعية معينة.

ويرى كاتل أن السمات تأخذ ثلاثة أشكال هي:

■ **سمة القدرة:** تنعكس في نوع من الاستجابة لدرجة تعقد الموقف (وهذه تختار بعد أن يحدد الفرد الأهداف التي يريد أن يحققها في هذا الموقف).

- **سمات المزاج:** وهي خصائص الشخص التي تحدد وراثياً وتحدد أسلوبه العام وإيقاعه، وتحدد سمات المزاج تحدد السرعة التي يستجيب الفرد للمواقف والطاقة والانفعال.
- **السمات الديناميكية "الدينامية":** وهي التي تتعلق بالدوافع والاهتمامات، وهذه الفئة الفرعية تحظى بالاهتمام الأكبر.

حيث إنها معقدة وتتكون من ثلاث فئات فرعية مترابطة والسمات الديناميكية على ثلاثة أنواع هي: السمات التكوينية والسمات البيئية والاتجاهات

- **السمات التكوينية** الأصل قد سماها كاتل بالدفعات الفطرية، يتم من خلالها التأكيد على دور الدراسة في تحديد

- **أما السمات البيئية "المكتسبة"** فهي تتكون نتيجة لعوامل اجتماعية: السلوك حضارية، وتدخل في هذه الفئة الاتجاهات والعواطف

- **أما الاتجاهات** فهي التعبيرات التي يمكن من ملاحظتها التعرف على ما وراءها من بناء ديناميكي، ومن خلالها يمكن التعرف على الدفعات الفطرية وعلى العواطف وعلى العلاقة فيما بينهما. (عبد الخالق ، 1996 ،

ص 113)

#### 4-4- نظرية أيزنك:

يعتبر أيزنك أحد علماء النفس الذين أرسوا قواعد متينة في دراسته للشخصية، وقد كان ميالاً في دراساته إلى دراسة السلوك على نطاق واسع، كذلك استخدم منهج التحليل العملي لدراسة الشخصيات السوية والمضطربة وبينما يؤكد كاتل على السمات يؤكد أيزنك على الأنماط، ولقد كان هدف كثير من أعماله العلمية التعرف على الأنماط، وركزت بعض أعماله على وصف السمات.

ويرى أيزنك أن هناك ثلاث عوامل أو أبعاد أساسية للشخصية:

- العامل الممتد من العصبية إلى قوة الأنا.
- العامل الممتد من الانطواء للانبساط.
- العامل الممتد من الذهانية - للسواء.

وتتقرر سمات الشخصية بشكل رئيسي كما يرى أيزنك، في ضوء موقع الشخص على هذه الأبعاد الثلاثة، وقد عزى أيزنك التنوع في الشخصية لدى الأفراد إلى الفروق الموروثة في الدماغ، وافترض أيزنك أن هذه الأبعاد مستقلة عن بعضها البعض، بمعنى أن وضع الفرد على بعد الانبساط- الانطواء لا يحدد وضعه على بعد العصبية- الاتزان الوجداني، أو بعد الذهانية- الواقعية، والعكس صحيح ويدافع أيزنك عن هذه العوامل لدرجة أنه يعتبرها عالمية، بمعنى تواجدها في أي مجتمع وثقافة، مما دفع أيزنك إلى اقتراح أن تكون نموذجاً في علم النفس وبحوث الشخصية ويشعر أيزنك أن الأبعاد الثلاثة السابقة للشخصية ليست الاحتمالات الوحيدة الممكنة، وأن البحوث والدراسات ممكن أن تكشف عن مزيد من هذه الإمكانيات. (حجاب منصور ، 2011 ، ص 125)

#### ثانياً: العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لكوستا وماكري

##### 1. لمحة تاريخية عن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يهدف علم النفس منذ فترة طويلة إلى تأسيس نموذج مناسب لوصف الشخصية الإنسانية واستخدام هذا النموذج في تشخيص وعلاج اضطرابات الشخصية، ويشير Degman الى ظهور عدد ضئيل من النماذج المفسرة للشخصية، أكثرها شهرة وقبولاً ما يعرف بنموذج العوامل الخمسة الكبرى، ذلك النموذج الذي يعد أكبر النماذج العملية والقابلة للتطبيق في مجال علم النفس ويعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية The big five model of personality (ريم، 2019 ، ص 67)

من أهم النماذج وأحدثها التي فسرت سمات الشخصية، حيث يعد نموذجاً شاملاً، يهتم بوصف وتصنيف العديد من المصطلحات أو المفردات التي تصف سمات الشخصية التي يتباين فيها الأفراد ويهدف نموذج العوامل الخمسة الكبرى إلى تجميع أشد سمات الشخصية المتناثرة في فئات أساسية، وهذه الفئات مهما أضفنا إليها وحذفنا منها تبقى محافظة على وجودها كصفات أو عوامل، ولا يمكن الاستغناء عنها بأي حال في وصف الشخصية الإنسانية، وبعبارة أخرى يهدف هذا النموذج إلى البحث عن تصنيف محكم لسمات الشخصية واستخلصت نماذج العوامل الخمسة المفسرة للشخصية من خلال منحنيين، هما: المنحنى

القاموسي، ومنحنى قوائم العبارات، وفي المنحنى القاموسي يقدم للمفحوص صفات مستمدة من القواميس اللغوية، وترتبط بالسمات المراد قياسها، ويقوم منحنى العبارات على صياغة عبارة تعبر عن سلوك معتاد يتصف به الفرد، يقدم للمفحوص، ويطلب منه أن يحدد مدى انطباقه عليه أو على شخص آخر Digman ومن أشهر النماذج التي تناولت عوامل الشخصية الخمسة نموذج دجمان ويتضمن، Costa & McCrae، وكوستا وماكري 1999، Goldberg 1990، جولدبيرج 1981 هذا التنظيم الهرمي للسمات خمسة أبعاد أو عوامل أساسية هي: (الهلي، 2017، ص 65)

Neuroticism العصائية - Agreeableness - المقبولية - Extraversion الانبساطية - Openness on experience الانفتاح على الخبرة - Conscientiousness - يقظة الضمير

مرت نظرية العوامل الخمسة بتاريخ طويل من الجهود في سبيل الوصول إلى العوامل الأساسية في الشخصية وبدأت بطريقة تحليل السمات عن طريق المعاجم اللغوية. على يد ألبورت حيث قاما بجمع قائمتهم: وأدبرت في الثلاثينات من القرن الماضي (الرويتع "أ"، الأولية بما يقارب (18,000) مصطلح معجمي من قاموس وبستر الدولي غير المختصر "الطبعة الثانية"، ثم قاموا بتقسيم هذه الصفات إلى أربع قوائم حيث اشتملت القائمة الأولى على (4504) سمات الشخصية الأساسية، القائمة الثانية شملت (4541) مصطلح يختص بالحالات والأمزجة المؤقتة، وتشتمل القائمة الثالثة على (5226) مصطلح تختص بالتقييمات الاجتماعية، بينما يتكون القسم الرابع من (3682) مصطلح من الأوصاف التي يصعب فرزها ضمن الأقسام الثلاثة الأولى، ويعتقد ألبورت وأدبرت أن القائمة الأولى هي فقط التي تمثل السمات الشخصية الحقيقية ثم قام كاتل (1943) باستخدام قائمة ألبورت وأدبرت كنقطة بداية لنموذجه. المتعدد الأبعاد للشخصية، ورأى كاتل أن حجم قائمة ألبورت كان كبيراً جداً لا يصلح لأغراض البحث، بدأ بتركيبية من (4500) مصطلح، وباستخدام كل من الإجراءات التجريبية والدلالية "معاني الكلمات" إضافة إلى استعراضاته الخاصة لأدب الشخصية اختصر كاتل (4500) مصطلح إلى (35) متغيراً وبدا ألغى كاتل 99% من المصطلحات، وباستخدام التحليل العاملي تمكن كاتل من تشخيص (12) عاملاً في الشخصية التي أصبحت جزءاً من (16) عاملاً التي خلص إليها إلا أن البدايات الأولى لظهور العوامل الخمسة الكبرى حيث قام باستخراج خمسة عوامل من (22) سمات Fiske للشخصية فكانت على يد فيسك (1949) للشخصية، والتي ضمنها قائمة كاتل، وهذه العوامل التي استخرجها فيسك تشبه إلى حد كبير ما سوف ثم قام كل من ثيوبس (Goldberg)، يعرف فيما بعد بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية بإعادة تحليل علاقة المصفوفات من ثماني عينات مختلفة (Tupes & Christal) وكريستال تراوحت ما بين طيارين أقل من تعليم ثانوي وطلبة من سنة أولى دراسات عليا، وقد شملت تقييمات من قبل الأساتذة والمشرفين والأطباء ذوي الخبرة في الإعدادات كالدورات العسكرية وباستخدام التحليل العاملي توصل كل من ثيوبس وكريستال إلى خمسة عوامل هي الانبساط والاستبشار والطيبة الاتكالية والاتزان الانفعالي والتهديب، وأطلق عليها جولدبيرج فيما بعد العوامل الخمسة للشخصية كما قام نورمان (1967) بمراجعة قائمة ألبورت وأدبرت على أساس الفحص الدقيق لكل محتويات "قاموس وبستر الدولي الثالث الجديد غير المختصر" والصادر عام (1961) وأضاف إليها المصطلحات الجديدة التي ظهرت في حوالي ربع القرن الذي يفصل بين هذا المعجم والمعجم الذي اعتمد عليه ألبورت وأدبرت، وأصبح المجموع الكلي لقائمة ألبورت وأدبرت الكاملة وكل الإضافات الممكنة من قاموس "وبستر" في طبعته المشار إليها بقدر ما يقارب أربعين ألفاً من الصفات وبإجراء التحليل العاملي لقائمة الصفات التي وضعها أخيراً توصل إلى، عزل خمسة أبعاد أساسية للشخصية هي "الانبساط، الطيبة، يقظة الضمير، العصائية، والانفتاح على ثم قام ديجمان ونيكوموتو: الخبرة" بدراسة حللوا من خلالها معطيات كاتل (1947)، فيسك (1949) Digman & Takemoto (1981) ونيوبس وكريستال (1961)، وقد كشفت الدراسة عن وجود خمسة عوامل، كما قاما بتطبيق استبيان نورمان، والذي يشتمل على عشرين متغيراً على عينة من الفلبين، وقد توصل الباحثان إلى وجود إلا أن العوامل الخمسة لم تلق اهتماماً كبيراً حتى عقد (De Raad، 2000) خمسة عوامل: (الثمانينات إلا بعد استخدامها على يد عدد من الباحثين من أهمهم جولدبيرج و كوستا وماكري بعد ذلك دراسة استخدم فيها Goldberg)، (4) حيث أجرى جولدبيرج (1981): (الرويتع "ب"، 2007) قائمة نورمان المنقحة، والتي تضم (1710) صفة لاختبار مدى استقرارها وعموميتها، وباستخدام طرق مختلفة من التحليل العاملي، توصل جولدبيرج إلى أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

بقيت ثابتة وأكد جولدينبرج على (John & Srivastva)، 1999 عملياً بعد تدويرها أكثر من خمس مرات (أن كل عامل منها عبارة عن عامل مستقل تماماً بحيث يلخص هذا العامل مجموعة كبيرة من سمات الشخصية المميزة، فيندرج تحت العاملين الأول والثاني السمات ذات الطابع التفاعلي، في حين يصف العامل الثالث المطالب السلوكية، والتحكم في الدوافع، في حين العامل الرابع يتكون من سمات الاتزان الانفعالي كالهذوء والثقة مقابل العصبية والتوتر في المزاج المتقلب والحزن والقلق، وليصف العامل الخامس التكوين العقلي للفرد ومدى عمقه ونوعيته بالإضافة إلى الخبرة الذاتية. (الهلي، 2017)

وقام كل من كوستا وماكري بتطوير النموذج السابق حيث أضافها عام (1985) بعداً جديداً أسماء الانفتاح على الخبرة، كما طوروا عام (1989) مقياسين لكل من المقبولية ويقظة الضمير، كما استبدل بعد العصابية ببعيد الثبات الانفعالي المنخفض وقد لخص عبد الخالق والأنصاري أسماء العوامل الخمس الكبرى منذ اكتشافها وحتى عام (1993)، يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية بمثابة هيكل هرمي من سمات الشخصية، تمثل العوامل الخمسة قمة الترتيب، وتمثل الشخصية على مستوى أعلى من التجريد، كما أن كل عامل ثنائي القطب مثل "الانبساط مقابل الانطواء"، ويندرج تحت كل عامل مجموعة من السمات الأكثر تحديداً. (الهلي، 2017، ص 73)

## 2. تعريف ووصف العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

قدم هذا النموذج كوستا وماكري عام 1985 حيث بدأ بتحليل اختبار كاتل للشخصية واستخرجا ثلاثة عوامل للشخصية هي (الانبساط والعصابية والانفتاح على الخبرة)، ثم اضاف بعدين للمقياس المقبولية ويقظة الضمير ليصبح المقياس يتكون من خمسة عوامل مستقلة هي (العصابية والانبساط والانفتاح على الخبرة والمقبولية ويقظة الضمير) ويتكون كل عامل من ست سمات، واستخدم هذا النموذج كإطار لدمج العديد من السمات في مقياس الشخصية، ويشمل ما وضعه أيزنك وجاكسون وسبيلبيرج وأطلقا على المقياس الجديد اسم اختبار الشخصية المنفتح للعصابية والانبساطية والصفاءة. (ريم، 2019، ص 109)

والذي يتكون من (181) بنداً تم استخراجها عن طريق التحليل العملي لوعاء بنود مشتق من عديد من استخبارات الشخصية، كما قاما أيضاً بتطوير قائمة من الصفات التي تقيس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية؛ والتي اشتقت أساساً من قائمة جولدينبرج (1983) الصفات ثنائية القطب، وتتكون من أربعين صفة، أضافا إليها ضعف هذا العدد من الصفات، فأصبحت القائمة المحددة أو الجديدة تحتوي على ثمانين صفة، حيث استخرجا من هذه القائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وذلك من خلال طرق التقدير الذاتي وتقدير الملاحظين ثم نشر كوستا وماكري بعد ذلك قائمة العوامل الخمسة في أصلها الانجليزي عام (1989)، ثم صدرت الصيغة الثانية لنفس القائمة عام) وتتكون القائمة الجديدة من (60) بنداً فقط اشتقت من التحليل. (حجاب منصور ، 2011، ص 203)

وقد ترجمت القائمة الجديدة الى العديد من اللغات، وأثبتت (NEO-PI) العاملي لنتائج نموذجهم الأول، نجاحه وصلاحيته في قياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وتكمن أهمية إضافة كوستا وماكري لنموذج العوامل الخمسة الكبرى في تطويرهما لأداة قياس موضوعية، تقيس العوامل الأساسية الكبرى للشخصية، بواسطة مجموعة من البنود، بحيث تختلف طريقتهما عن مناهج الدراسات الأخرى التي اعتمدت أساساً على منهج المفردات اللغوية المشتقة من معاجم اللغة ومنذ ظهور العوامل الخمسة الكبرى في صورتها الأولية عام (1980، 1985) وفي عام 1990 احتلت المكانة الأولى بين أدوات قياس العوامل الخمسة، بوصفه نموذجاً تصنيفياً يضم معظم السمات التي أتاحت في مجال الشخصية، وينظمها في وحدة متكاملة ويمكن إجمال أسماء العوامل والسمات الممثلة لها في الجدول الذي أعده نقلا عن كوستا وماكري. (محمد هشام، 2012، ص 117)

الجدول رقم 01: عوامل الشخصية والسمات المميزة لها

| العوامل | السمات |
|---------|--------|
|---------|--------|

|                     |                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                          |
|---------------------|--------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|
| العصبية             | <p>(القلق): الخوف، النرفزة، الهم والانشغال، الخوف، سرعة التهيج(العدوانية الغاضبة): حالة الغضب الناتجة عن الإحباطات</p> <p>(الاكتئاب): انفعالي، منقبض أكثر منه مرح ويؤدي ذلك إلى الهم والكرب والقلق والانفعالية الدائمة والحالة المزاجية القابلة للتغير.</p> <p>(الشعور بالذات) الشعور بالإنثم والحرص والخجل والقلق الاجتماعي الناتج عن عدم الظهور أمام الآخرين في صورة مقبولة.</p> <p>(الاندفاع) عدم القدرة على ضبط الدوافع وفيه يشعر الفرد الاستثارة.</p> <p>(الانعصاب) والقابلية للإنجرار بالتوتر والقلق وسرعة عدم قدرة الفرد على تحمل الضغوط، وبالتالي يشعر الفرد بالعجز أو اليأس والاتكال وعدم القدرة على اتخاذ القرارات في المواقف الضاغطة.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                     |
| الانبساط            | <p>(الدفء أو المودة): ودود، حسن المعشر، لطيف، يميل إلى الصداقة.</p> <p>(الاجتماعية): يحب الحفلات، له أصدقاء كثيرون، يحتاج إلى أناس حوله، يتحدث معهم، يسعى وراء الإثارة، يتصرف بسرعة دون تردد.</p> <p>(توكيد الذات): حب السيطرة والسيادة والخشونة وحب التنافس وكذلك الزعامة، يتكلمون تردد، واثق من نفسه مؤكداً لها.</p> <p>(النشاط): الحيوية وسرعة الحركة وسريع في العمل محب له، وأحياناً ما يكون مندفعاً.</p> <p>(البحث عن الإثارة): مغرم بالبحث عن المواقف المثيرة الاستفزازية ويحب الألوان الساطعة والأماكن المزدحمة أو الصاخبة.</p> <p>(الانفعالات الايجابية): الشعور بالبهجة والسعادة والحب و والمتعة وسرعة الضحك</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                |
| الانفتاح على الخبرة | <p>(الخيال) غريبة، كثرة أحلام اليقظة ليس هروباً من الواقع وإنما بهدف توفير بيئة تناسب خيالاته، ويعتقد بان هذه الخيالات تشكل جزءاً مهماً في حياته وتساعد على البقاء والاستمتاع بالحياة.</p> <p>(المشاعر) التعبير عن الحالات النفسية أو الانفعالات بشكل أقوى من الآخرين، والتطرف في الحالة حيث يشعر الفرد بقمة السعادة ثم ينتقل فجأة إلى قمة الحزن، كما تظهر عليه علامات الانفعالات الخارجية، كالمظاهر الفيزيولوجية، المصاحبة للانفعال في أقل المواقف الضاغطة أو المفاجئة.</p> <p>(الأفعال): الرغبة في تجديد الأنشطة والاهتمامات والذهاب إلى أماكن لم يسبق زيارتها في السابق، ويجب أن يجرب وجبات جديدة وغريبة من الطعام والرغبة في التخلص من "الروتين" اليومي والمغامرة.</p> <p>(الأفكار): الانفتاح العقلي والفتنة وعدم الجمود والتجديد أو الابتكار في الأفكار والدهاء والتبصر.</p> <p>(القيم): الميل لإعادة النظر إلى القيم الاجتماعية والسياسية والدينية. فالفرد المتفتح للقيم نجده يؤكد القيم التي يعتقها ويناضل من أجلها على حين نجد العكس بالنسبة للفرد غير المتفتح للقيم فانه مسير للأحزاب السياسية على سبيل المثال ويقبل جميع التشريعات التقليدية.</p> <p>(الجمال): محب للفن والأدب، متحمس، يقدر الشعر والموسيقى، يتذوق الفن وليس بالضرورة ان يمتلك موهبة فنية.</p> |
| الطيبة "المقبولية"  | <p>(ثقة): يشعر بالثقة تجاه الآخرين، واثق من نفسه، جذاب من الناحية الاجتماعية، غير متمركز حول ذاته، يثق في نوايا الآخرين الاستقامة: مخلص، مباشر، صريح، مبدع جذاب،</p> <p>(إيثار): حب الغير والرغبة في مساعدة الآخرين، متعاون، المشاركة الوجدانية في السراء والضراء مع الآخرين.</p> <p>(الإذعان أو القبول): قمع المشاعر العدوانية والنفوس والنسيان تجاه المعتدين، والاعتدال واللفظ، والتروي في المعاملة مع الغير أثناء الصراعات.</p> <p>(التواضع): متواضع غير متكبر، لا يتنافس مع الآخرين.</p> <p>(معتدل الراي): متعاطف مع الآخرين ومعين لهم ويدافع عن حقوق الآخرين وبالذات الحقوق الاجتماعية أو السياسية.</p>                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                                             |

(الاعتدال أو الكفاءة) بارع، كفاء، مدرك، متبصر أو حكيم، ويتصرف بحكمة مع المواقف الحياتية المختلفة.  
 (منظم) رتب، مهذب، أنيق، يضع الأشياء في مواضعها الصحيحة.  
 (ملتزم بالواجبات) ملتزم لما يمليه ضميره ويتقيد بالقيم الأخلاقية بصرامة.  
 (مناضل في سبيل الانجاز) مكافح، طموح، مثابر، مجتهد، ذو أهداف محددة في الحياة، مخطط، جاد.  
 (ضبط الذات) القدرة على البدء في عمل ما أو مهمة ومن ثم الاستمرار حتى - انجازها دون الإصابة بالكلل أو الملل  
 (القدرة على التدعيم الذاتي من أجل انجاز الأعمال دون الحاجة إلى التشجيع من قبل الآخرين).  
 والنزعة إلى التفكير قبل القيام بأي فعل ولذلك يتسم الفرد بالحذر التأمي أو الروية والحرص واليقظة والتروي قبل اتخاذ القرار أو القيام بأي فعل.

يقظة الضمير

### 3. مميزات العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

يعد نموذج العوامل الخمسة الكبرى في الشخصية من أوسع نماذج الشخصية انتشاراً حيث تناولته العديد من الدراسات في مجال علم نفس الشخصية وعلم النفس الاجتماعي وعلم النفس الصناعي التنظيمي، وعلم النفس الاكلينيكي لدراسة الفروق الفردية ويبدو أن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يرتقي، إلى مرتبة النظرية النفسية، حيث تتوافر للنموذج معظم معايير وشروط النظرية الجيدة، فالنموذج يتصف بالملاءمة ولا يتعارض مع نظريات مقبولة في الوقت الراهن، يتضمن نوعاً من التصنيف ويعتبر نموذج العوامل الخمسة الكبرى : العلمي قابلاً للتطبيق العملي نموذجاً شاملاً، يوفر قواعد واسعة لوصف سمات الشخصية، وكذلك تنظيم وتشخيص أمراض الشخصية، حيث أشارت العديد من الدراسات أنه يحتوي تقريباً على كل أبنية الشخصية التي تم تحديدها في نماذج أخرى للشخصية، خصوصاً تلك التي أخذت من مضامين خاصة تعرف كل عامل أن مقاييس Botwin وقد استنتج بوتوين على حدة العوامل الخمسة تمثل أداة موضوعية ومفيدة لتقييم الشخصية، وقد تُقدّم جسراً مفيداً بين البحث هذا وقد برهنت : الأساسي في سيكولوجية الشخصية وعلم النفس التطبيقي العديد من الدراسات صدق وثبات نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية على جميع الفئات العمرية. (حجاب منصور ، 2011 ، ص 200)

### خلاصة:

إن نموذج العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يعتبر بمثابة مقياس عالمي، له أهمية كبيرة وفائدة حيث يتم من خلالها وصف الشخصية من خلال خمسة عوامل رئيسية تدرج تحتها مجموعة من السمات الخاصة والتميزة، حيث أن القدرة على التنبؤ بالعديد من الاضطرابات النفسية، وذلك من خلال العديد من الدراسات التنبؤية التي تم القيام بها بالتالي يعتبر من أهم النماذج الحديثة حالياً والمستخدمة على نطاق واسع.

# الجانب الميداني للدراسة

## الفصل الرابع: اجراءات الدراسة في جانبها الميداني

تمهيد:

أولا :الدراسة الاستطلاعية

1 - تعريف الدراسة الاستطلاعية.

2 - اهداف الدراسة الاستطلاعية.

3 - حدود الدراسة الاستطلاعية.

4 - أدوات الدراسة الاستطلاعية.

5 - نتائج الدراسة الاستطلاعي

ثانيا : الدراسة الأساسية .

1 - منهج الدراسة.

2- حدود الدراسة.

3 - مجتمع الدراسة.

4 - عينة الدراسة وخصائصها.

5 - أدوات الدراسة.

6 - أساليب المعالجة الإحصائية.

خلاصة.

### تمهيد:

يرتكز موضوع هذه الدراسة على علاقة الذكاء الجسمي الحركي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة، فبعد تناول هذا الموضوع من جانبه النظري أين قمنا بتحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها والتطرق إلى الفصول المتعلقة بمتغيراتها، سوف يُتطرق إلى جانبه التطبيقي والذي هو أساس وعماد كل دراسة علمية كونه يعتمد على بعض التقنيات والأدوات والمقاييس التي تثبت مدى صحة النتائج المتحصل عليها، كما أن هناك جانب من الدراسة يهدف إلى الإجابة على التساؤلات المطروحة في إشكالية الدراسة، ومنه التحقق من مدى صحة فرضيات الدراسة وهو الأمر الذي يساعد على تحليل النتائج.

أولاً: الدراسة الاستطلاعية.

### 1. تعريف الدراسة الاستطلاعية:

يوجد عمل استطلاعي في كل دراسة بغض النظر عن المنهج المستخدم أو الهدف من الدراسة، في بعض الحالات يساعد هذا العمل في صياغة الفرضيات وتحديد المفاهيم إجرائياً، وعادة ما تجرى الدراسة الاستطلاعية عندما لا تتوفر المعلومات اللازمة عن موضوع الدراسة، حيث يكون صوغ الفرضيات والتعريفات الإجرائية صعباً أو مستحيلاً (سارنتاكوس، 2017، ص 267). إذ تكتسي الدراسة الاستطلاعية أو الأولية أهمية كبيرة في عملية البحث حيث رأى محمد مسلم "أنها تساعد على إيضاح الفرضيات وتحديدها كما تساعد على اختيار أدوات البحث المناسبة" (مسلم، 2002، ص 24).

وكذا الاطلاع على الظروف المحيطة بالظاهرة التي يرغب الباحث في دراستها مما يسمح له بجمع بيانات ومعلومات عنها، بالإضافة إلى صياغة مشكلة البحث، والتعرف على أهم الفروض التي يمكن إخضاعها للبحث العلمي (مروان، 2000، ص 39).

### 2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى التعرف على الواقع الميداني، قبل الخوض في تفاصيله وإزالة اللبس على بعض النقاط الغامضة خاصة فيما يخص المفاهيم المستعملة وكذا حصر مختلف الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء الأداء الميداني للدراسة، وقد انقسمت فترة الدراسة الاستطلاعية في دراستنا هذه إلى مرحلتين:

#### ➤ المرحلة الأولى: هدفت إلى:

- ✓ جمع الإحصائيات والمعلومات النظرية التي نحتاجها في الدراسة.
- ✓ تحديد جوانب القصور في إجراءات تطبيق أدوات البحث.
- ✓ التعرف على الصعوبات التي يمكن أن تواجه الباحث أثناء الدراسة وكيفية مواجهتها والتغلب عليها.
- ✓ استطلاع الظروف المحيطة بالمشكلة التي يرغب الباحث في دراستها.
- ✓ تقدير الوسائل المادية والبشرية للدراسة.
- ✓ تقدير مكان الدراسة وما يمكن أن تستغرقه من وقت.

#### ➤ المرحلة الثانية: وهدفت إلى:

- ✓ التعرف على مجتمع الدراسة قصد تحديد نوع العينة وكيفية اختيارها وحجمها.
- ✓ الوقوف عند المنهج الذي يمكن من خلاله معالجة مشكلة الدراسة.
- ✓ محاولة صياغة الفروض المناسبة انطلاقاً من المعلومات والمعارف التي تم رصدها.
- ✓ ضبط مجتمع وعينة الدراسة وطريقة اختيارها.
- ✓ اختيار أدوات الدراسة ومدى ملائمتهم للظاهرة المدروسة.
- ✓ التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

### 3. حدود الدراسة الاستطلاعية:

#### 1-3- الإطار المكاني:

أجريت هذه الدراسة بمعهد علوم وتقنيات النشاطات التربوية البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة.

#### 2-3- الإطار الزمني:

أجريت الدراسة من 11 ديسمبر إلى غاية 14 ديسمبر 2023.

#### 3-3- الإطار البشري:

شملت عينة من طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية والبالغ عددهم 20 طالب.

### 4. أدوات الدراسة الاستطلاعية:

#### 1-4- المقابلة:

تعتبر أداة من أدوات البحث، يتم بموجبها جمع البيانات التي تمكن الباحث من الإجابة على تساؤلات البحث واختيار فروضه، وهي عبارة عن تفاعل لفظي يتم بين شخصين في موقف مواجهة يحاول أحدهما

وهو القائم بالمقابلة، أن يستثير بعض المعلومات والبيانات المقصودة ليستفيد منها (عوايدي ، 2002، ص 03).

حيث تم اجراء مقابلة مع رئيس قسم معهد التربية البدنية والتي كان هدفها تحديد مجتمع الدراسة وكذا الفترة المناسبة لتطبيق الدراسة.

4-2- مقياس الذكاء الحسمي الحركي.

4-3- مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

5. نتائج الدراسة الاستطلاعية:

ساعدت هذه الدراسة الاستطلاعية على ضبط عينة البحث حيث اقتصرت على طلبة الجامعة (أولى، الثانية، الثالثة) ليسانس بمعهد التربية الرياضية والبدنية بجامعة محمد خيضر بسكرة والبالغ عددهم 45 طالب.

- تحديد المجتمع الأصلي للدراسة وخصائصه.
- تحديد الأدوات المناسبة لخصائص العينة.
- الاتفاق مع رئيس قسم معدات الأنشطة البدنية والرياضية من أجل السير الحسن لعملية التطبيق.
- التأكد من الخصائص السيكومترية لأدوات القياس.

ثانيا: الدراسة الأساسية.

1. منهج الدراسة:

مما لا شك فيه أن أي منجز علمي يطمح إلى الاتصاف بصفة علمية يجد نفسه مطالبا بوضع خطة أو طريقة أو منهج يحدد من خلاله الخطوات التي اتبعتها في الوصول إلى النتائج التي حققها، ومن دون ذلك يعد هذا المنجز عملا يتصف بالعشوائية وعدم الدقة والمنهجية، لأن البحث العلمي لا يمكن أن يقوم دون منهج واضح يساعد في البحث عن أسباب مشكلة موضوع الدراسة بحيث يتلاءم هذا المنهج وطبيعة الموضوع وذلك لضمان الحصول على نتائج يمكن تعميمها والوثوق بنتائجها، "إن المنهج العلمي هو تحديد و صياغة المشكلات العلمية و تقديم الفرضيات واقتراح الحلول و جمع المعلومات و تنظيمها ثم استخلاص النتائج والتأكد من مدى ملاءمتها للفروض المبدئية(بوحوش وآخرون، 1995، ص 14).

إذ يعتبر المنهج الطريق الذي يسلكه الباحث للتعرف على الظاهرة أو المشكلة المدروسة أو الكشف عن الحقائق المرتبطة بها للوصول إلى إجابات على الأسئلة التي تثيرها المشكلة من خلال استخدام مجموعة من الأدوات(العبيدي ومحمد، 2010، ص 26).

وبما أن الدراسة الحالية تهدف إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين متغيري الذكاء الحسمي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية، وبالتالي فإن المنهج الملائم للدراسة هو المنهج الوصفي الارتباطي، لأنه يناسب طبيعة الدراسة وموضوعها من أجل الحصول على أكبر قدر ممكن من المعلومات حول موضوع الدراسة.

يعرف المنهج الوصفي بأنه: مجموعة من الإجراءات البحثية التي تتكامل لوصف الظاهرة أو موضوع، اعتمادا على جمع الحقائق وتصنيفها ومعالجتها، وتحليلها تحليلا كافية ودقيقا، للوصول إلى نتائج أو تعميمات عن الظاهرة أو موضوع محل البحث(مساعد بن عبدالله ، 2004، ص 157).

2. حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة الميدانية الحدود المكانية والحدود الزمانية والحدود البشرية (عينة الدراسة) والحدود الموضوعية كالاتي:

1-2- المجال الزمني: امتد المجال الزمني لدراستنا من:

✓ تم الجانب النظري من 2024.01.05 إلى 2024.04.20.

✓ الجانب التطبيقي من: 2024.02.01 إلى 2024.02.29.

2-2- المجال المكاني:

جامعة "محمد خيضر" معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية بسكرة.

2-3- المجال البشري:

ويُقصد بها الحدود التي بموجبها يتم تحديد أفراد العينة قال **فؤاد البهي السيد**: "أن دراسة أي مجتمع عن طريق عينة مُمثلة له تمثيلاً صادقاً، تُغني عن دراسة المجتمع الأصلي، وعليه فإن النتائج المُستقاة من الأفراد الذين شملتهم العينة المدروسة يمكن أن تُعمم على أفراد المجتمع الأصلي للدراسة" (**السيد فؤاد البهي .، 1979، ص 412**). ومنه تمثل المجال البشري في دراستنا في طلبة التربية البدنية والرياضية المسجلين في (السنة الأولى، الثانية، الثالثة) للسنة الجامعية (2024/2023).

3. مجتمع الدراسة:

تطلق كلمة مجتمع على الأفراد والحالات التي يقوم الباحث بدراستها، وليس لمجتمع الدراسة حجم ثابت ومعروف وإنما يتم تشكيله وفقاً لما يحتاجه الباحث والهدف الذي يريه وإمكاناته (**العزاوي ، 2008، ص 181**).

ومنه يمكن تعريف مجتمع البحث على أنه " كل المفردات التي يهتم الباحث بدراستها سواء كانت بشرية أو مادية بشرط اشتراكها في مجموعة من الخصائص، وتحدد حسب طبيعة وأغراض البحث، بهدف تعميم النتائج عليها . ( **ملحم ، 2000** )

وتمثل مجتمع دراستنا في طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية (السنة الأولى، الثانية والثالثة) ليسانس والمسجلين في القوائم على مستوى معهد التربية البدنية والرياضية بجامعة بسكرة.

4. عينة الدراسة وخصائصها:

العينة هي جزء من المجتمع الأصلي، أو مجموعة جزئية أو فرعية من عناصر المجتمع الأصلي، تجمع بين أفراد العينة خصائص مشتركة تساعد الباحث في دراسة الكل بدراسة الجزء (**الخياط، 2009، ص 82**).

وشملت عينة دراستنا الحالية 47 طالب من جنس الذكور مع استبعاد الإناث نتيجة لقلّة عددهم، تم اختيارهم بطريقة عشوائية، من طلبة كلية التربية البدنية والرياضية بجامعة بسكرة.

ويمكن تعريف **العينة العشوائية البسيطة**: هي التي يتم اختيارها بحيث يكون لكل مفردة من مفردات المجتمع فرص متكافئة في الاختيار أي أنه ليس هناك تحيز في الاختيار وهناك أساليب عديدة لاختيار العينة العشوائية (**الشباني، 2000، ص 325**).

وقدم اختيار أفراد عينة الدراسة بطريقة عشوائية بسيطة موزعين على السنوات الثلاثة ليسانس كما هو موضح في الجداول الثلاثة التالية:

الجدول رقم 02: يمثل توزيع أفراد عينة الدراسة الطلاب حسب سنوات الدراسة.

| السنة         | العدد | النسبة المئوية |
|---------------|-------|----------------|
| السنة الأولى  | 20    | 42.55%         |
| السنة الثانية | 12    | 25.53%         |
| السنة الثالثة | 15    | 31.91%         |
| المجموع       | 47    | 100.00%        |

ومن خلال معطيات **الجدول (02)** يتضح أن عينة الدراسة الأساسية بالنسبة للطلبة كانت (47) طالب حيث بلغ عدد الطلبة اللذين طبق عليهم الاستبيان في السنة الأولى 20 طالب حُضت بنسبة 42.55% أما في السنة الثانية بلغ عدد الطلاب 12 بنسبة 25.53%، بينما في السنة الثالثة فبلغ عدد الطلاب اللذين طبق عليهم الاستبيان 15 طالب بنسبة 31.91%.

5. أدوات الدراسة:

إن الخوض في إجراء الدراسة ذات قيمة علمية، تستدعي من الباحث بذل جهد كبير من أجل الوصول إلى الأهداف التي سطرها في بداية الدراسة، ويتجسد هذا الجهد من خلال جمع الأدوات المناسبة للدراسة، ولقد اعتمد في هذه الدراسة على نوعين من المصادر لجمع المادة العلمية وهما:

- مصادر جمع المادة النظرية: وقد شملت كل من المصادر والمراجع المتمثلة في الكتب، المجالات العلمية، الرسائل الجامعية، مراجع باللغات الأجنبية.
- مصادر جمع المادة الميدانية: تم جمع المادة الميدانية بالاعتماد على مقياس الذكاء الجسدي الحركي ومقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

#### 1-5- أدوات القياس:

يتم تحديد و سائل جمع البيانات كخطوة أساسية في الدراسة الميدانية، و ذلك للتمكن من الحصول على أكبر قدر من المعلومات حول موضوع الدراسة، ويتم هذا التحديد وفقا لطبيعة الموضوع المعالج و المنهج المستخدم، حيث تتوقف القيمة العلمية لهذه الدراسة على الأداة المستخدمة، "فأداة الدراسة هي الوسيلة التي يجمع بها الباحث بياناته، وليس هناك تصنيف مُحدد لهذه الأدوات، حيث تتحكم طبيعة فرضيات الدراسة في اختيار الأدوات التي سوف يستعملها الباحث و قد يستفيد الباحث من أكثر من أداة واحدة في بحثه لتحقيق متطلبات فروضه" (الدويدري ، 2000 ، ص 305).

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحث ما يلي:

#### 1-1-5- مقياس الذكاء الجسدي الحركي:

أ. وصف الأداة: لغرض اختبار مقياس الذكاء الجسدي الحركي وتطبيقه على عينة البحث استعانة الباحثة بمقياس نبيل رفيق محمد للذكاء الجسدي الحركي (نبيل، 2011، ص 258)، المقنن والمستعمل من قبل ضحى سعد عزيز (سعد عزيز، دون سنة، ص 61). الذي يحتوي على (19) عبارة مقسمة على أربعة أبعاد كالتالي:

- البعد الأول: المرونة: وتظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال الجسم بطرق متميزة وماهرة جدا وعباراتها كما يلي: 3- 6 - 10 - 17- 18
- البعد الثاني: الأصالة: وتظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال اليدين ببراعة عند عمل الأشياء وعباراتها كما يلي 5 - 7 - 9 - 12 - 14.
- البعد الثالث: الاعتمادية: وتظهر في كل نشاط معرفي يتميز باستعمال أجزاء الجسم بتوازن وسرعة وعباراتها كما يلي: 4 - 8 - 11 - 19.
- البعد الرابع: المواظبة: وتظهر في كل نشاط معرفي يتميز بالاستمرارية بشكل نشيط في أداء الجسم وعباراتها كما يلي: 1 - 13 - 15 - 16.

حيث قام مصمم هذا المقياس بتطبيقه على طلاب المرحلة الثانوية (بغداد) وفق مفتاح رباعي التدرج:

- ✓ ينطبق عليا دائما (4) درجات
- ✓ ينطبق عليا كثيرا (3) درجات
- ✓ ينطبق عليا قليلا (2) درجات
- ✓ لا ينطبق عليا أبدا (1) درجة

ب. التصحيح: يتم جمع الدرجات التي حددها المفحوص بالنسبة لجميع عبارات المقياس بحيث أن أعلى درجة يمكن أن يحصل عليها المختبر في مقياس الذكاء الجسدي الحركي هي 57 وأقل درجة هي 19.

ج. حساب الخصائص السيكومترية لأداة القياس "مقياس الذكاء الجسدي الحركي": تتنوع أدوات جمع البيانات، لكن الأهم أن يختار الباحث الأداة الملائمة لبحثه من أجل الوثوق مما يمكن أن يجمع بأداة القياس وعليه لا بد من توفرها على جملة من الشروط، لكي يعتمد بالبيانات المجموعة عن طريقها، ومن المواصفات الأساسية لأداة الجيدة نجد الصدق والثبات (عمر عمور ، 2009، ص 250).

د. الصدق: يعد الصدق من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات، ويتعلق الصدق بالسؤال التالي: هل أنا أقيس ما نويت قياسه؟، فالصدق يعني " صدق أسئلة الاختبار من حيث صياغتها ومحتواها وطريقة تطبيقها على المبحوثين لتحقيق الهدف من الاختبار" (بشنة وبوعموشة ، 2020، ص 118).

إن استعمال أدوات بحثية لا يعرف صدقها يؤدي حتما إلى إضعاف قوة الدراسة، فالأداة الصادقة هي التي تنجح في قياس ما وضعت من أجله وليس شيئا آخر، ويشير عبد الحفيظ " أن الصدق يعني أن الاختبار يقيس ما افترض أن يقيسه. وهناك طرق كثيرة لحساب الصدق، فالصدق يعني أن يكون المقياس صالحا لقياس الظاهرة أو السمة التي يراد قياسها(عظية ، 2009، ص108).

هـ. **الاتساق الداخلي:** تم تطبيق المقياس على عينة الدراسة الاستطلاعية والمكونة من 20 طالب من أجل حساب الاتساق الداخلي الذي هو "معرفة مدى ارتباط كل عبارة مع الدرجة الكلية لكل بعد من أبعاد المقياس، وتستخدم هذه الوسيلة الإحصائية كمحك داخلي لقياس مدى صلاحية العبارات ومعرفة ما يقيسه الاختبار أو بمعنى آخر صدق المضمون". وقد تم حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس الذكاء الجسمي الحركي في الدراسة الحالية باستخدام معامل ارتباط بيرسون عن طريق استخراج معامل ارتباط كل عبارة بدرجة البعد الذي تنتمي إليه كما يظهر في الجداول التالية:

الجدول رقم 03: يمثل معاملات ارتباط البنود بالأبعاد التي تنتمي إليها.

| الأبعاد    | البنود | معامل الارتباط | القرار  |
|------------|--------|----------------|---------|
| المرونة    | 3      | 0,85           | دال     |
|            | 6      | 0,83           | دال     |
|            | 10     | 0,31           | غير دال |
|            | 17     | 0,73           | دال     |
|            | 18     | 0,50           | دال     |
| الأصالة    | 5      | 0,67           | دال     |
|            | 7      | 0,73           | دال     |
|            | 9      | 0,63           | دال     |
|            | 12     | 0,77           | دال     |
|            | 14     | 0,25           | غير دال |
| الاعتمادية | 4      | 0,68           | دال     |
|            | 8      | 0,50           | دال     |
|            | 11     | 0,51           | دال     |
|            | 19     | 0,61           | دال     |
| المواظبة   | 1      | 0,85           | دال     |
|            | 13     | 0,79           | دال     |
|            | 15     | 0,51           | دال     |
|            | 16     | 0,50           | دال     |

- دال عند 0.01

- دال عند 0.05

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه بأن جميع فقرات المقياس كانت دالة إحصائية وبدرجة كبيرة ما عدا البند رقم (10) الذي ينتمي لبعد المرونة والبند رقم (14) الذي ينتمي لبعد الأصالة كانت غير دالة لذا سيتم حذفها من المقياس وتطبيق الدراسة الأساسية بالمقياس الذكاء الجسمي الحركي الذي يحتوي على 17 فقرة. و. **الصدق البناء:** تم التأكد من صدق البناء للمقياس بحساب الاتساق الداخلي ومعاملات الارتباط بين درجات الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس كما هو موضح في الجدول (03) وذلك بالاعتماد على برنامج الرزم الإحصائية (spss)

الجدول رقم 04: يبين معاملات ارتباط استجابات درجات أبعاد مقياس الذكاء الجسمي الحركي بالدرجة الكلية للمقياس حسب أفراد العينة

| الأبعاد    | معامل الارتباط | القرار |
|------------|----------------|--------|
| المواظبة   | 0,56           | دال    |
| المرونة    | 0,82           | دال    |
| الأصالة    | 0,80           | دال    |
| الاعتمادية | 0,50           | دال    |

من خلال الجدول يتضح أن جميع معاملات ارتباط بين الأبعاد والدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً تراوحت ما بين (0,50- 0,82).

ي. الثبات: إن كلمة ثبات قد تعني الاستقرار، بمعنى أنه لو كررت عمليات قياس الفرد الواحد لأظهرت درجته شيئاً من الاستقرار، كما أن الثبات قد يعني الموضوعية بمعنى أن الفرد قد يحصل على نفس الدرجة مهما اختلف الباحث الذي يطبق الاختبار أو الذي يصححه وفي هذه الحالة يكون الاختبار الثابت اختبار يقدر الفرد تقديراً لا يختلف في حسابه اثنان (بشثة وبوعموشة ، 2020، ص 126).

فالأداة الثابتة هي التي تعطي نتائج متقاربة أو نفس النتائج إذا طبقت أكثر من مرة في ظروف متماثلة ومن النادر أن يوجد مقياس صادق ولا يكون ثابت، فالمقياس الصادق هو مقياس ثابت لكن العكس ليس صحيحاً (نوفل وأبو عواد، 2010، ص 276).

الجدول رقم 05: يوضح معامل الارتباط الفا كرمباخ لمقياس الذكاء الجسمي الحركي

| عنوان المحور              | معامل ألفا كرونباخ<br>Cronbach's Alpha | عدد الفقرات |
|---------------------------|----------------------------------------|-------------|
| المحور الأول: المرونة     | 0.74                                   | 5           |
| المحور الثاني: الأصالة    | 0,69                                   | 5           |
| المحور الثالث: الاعتمادية | 0,60                                   | 4           |
| المحور الرابع: المواظبة   | 0,61                                   | 4           |
| جميع فقرات المقياس        | 0,77                                   | 19          |

من خلال جدول رقم 05: يتبين أن معامل الثبات ألفا كرونباخ أكبر من الحد الأدنى (0.6) في جميع محاور الاستبيان مما يدل على ثبات أداة الدراسة.

ز. ثبات التجزئة النصفية: تعتمد هذه الطريقة على تجزئة الاختبار إلى نصفين متكافئين بعد تطبيقه على مجموعة واحدة. وهناك عدة طرق للتجزئة فقد نستخدم النصف الأول مقابل النصف الثاني أو نستخدم البنود الفردية في مقابل الزوجية وتجزئة الاستبيان إلى نصفين يُتَّحَصَلُ على مجموعتين من الدرجات بعد ذلك يتم حساب معامل الارتباط بيرسون بين النصفين ومعامل الثبات الكلي لسبرمان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم 06: يوضح قيمة معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية

|      |                                  |
|------|----------------------------------|
| 0,67 | الارتباط بين النصفين             |
| 0,80 | معامل الثبات الكلي لسبرمان براون |

ومن الجدول 06: يُلاحظ أن معامل الارتباط بيرسون بين النصفين بلغ (0,67) وبالتعويض في معادلة التصحيح سبرمان براون حيث بلغ معامل الثبات الكلي (0,80) وهذا ما يدل على أن الاستبيان يتمتع بدرجة ثبات عالية.

### 5-1-2- قائمة العوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

أ. التعريف: أعدها كوستا وماكري 1992 وتعتبر أول أداة موضوعية تهدف إلى قياس الأبعاد الأساسية للشخصية بواسطة مجموعة من البنود (60 بند)، تم استخراجها عن طريق التحليل العاملي لعدد كبير من البنود مشتقة من عديد من اختبارات الشخصية، وكانت الصيغة الأولى للقائمة والتي ظهرت عام

(1989) تتكون من (180 بندا)، وقد أجريت عليها دراسات كثيرة ثم أدخلت عليها بعض التعديلات بغية اختزال عدد بنودها إلى أن صدرت الصيغة الثانية للقائمة في عام 1992 والتي تتكون من (60 بند)، وتشتمل على خمسة عوامل هي: العصابية، الانبساطية، الانفتاح على الخبرة، المقبولية، يقظة الضمير. ويتكون كل بعد من هذه الأبعاد من 12 فقرة ما بين عبارات إيجابية عبارات سلبية.

الجدول رقم 07: يوضح توزيع العبارات على أبعاد الشخصية.

| الأبعاد             | رقم العبارات                                 |
|---------------------|----------------------------------------------|
| العصابية            | العبارات الإيجابية<br>56-51-41-36-26-21-11-6 |
|                     | العبارات السلبية<br>46-31-16-1               |
| الانبساطية          | العبارات الإيجابية<br>52-47-37-32-22-17-7-2  |
|                     | العبارات السلبية<br>12-27-42-57              |
| الانفتاح على الخبرة | العبارات الإيجابية<br>58-53-43-28-13         |
|                     | العبارات السلبية<br>48-38-33-23-18-8-3       |
| الطيبة              | العبارات الإيجابية<br>49-34-19-4             |
|                     | العبارات السلبية<br>59-54-44-39-29-24-14-9   |
| يقظة الضمير         | العبارات الإيجابية<br>60-50-40-35-25-20-10-5 |
|                     | العبارات السلبية<br>55-45-30-15              |

3-1-5- طريقة تصحيح المقياس:

تم توزيع درجات الإجابة على مقياس ليكارت الخماسي حيث يحصل المجيب على 5 درجات عند الإجابة بموافق جداً، و4 درجات عند الإجابة بموافق، و3 درجات عند الإجابة بمحايد، و2 درجة عند الإجابة بغير موافق، و1 درجة عند الإجابة بغير موافق على الإطلاق، وتعكس الدرجات بالنسبة لل فقرات السالبة. يتم احتساب درجة المفحوص على المقياس بجمع درجاته على كل بعد بشكل مستقل وتتراوح الدرجة على بعد بين (12-60 درجة) وتعتبر الدرجة المنخفضة عن ضعف العامل الشخصي، بينما تعتبر الدرجة المرتفعة عن قوة العامل الشخصي.

4-1-5- الخصائص السيكومترية للمقياس:

أ. الصدق:

ب. الاتساق الداخلي: تم حساب صدق المقياس باستعمال صدق البناء والنتائج كما هي موضحة في الجدول:

الجدول رقم 08: يوضح معامل صدق البناء لأبعاد مقياس عوامل الخمسة الكبرى للشخصية.

| المحاور             | معامل الارتباط |
|---------------------|----------------|
| العصابية            | *0.51          |
| الانبساطية          | **0.61         |
| الانفتاح على الخبرة | *0.50          |
| الطيبة              | *0.54          |
| يقظة الضمير         | **0.56         |

- ثبات المقياس عن طريق ألفا كرونباخ:

الجدول رقم 09: يوضح معامل ثبات مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية عن طريق ألفا كرونباخ

| المقياس                       | العينة | معامل ألفا كرونباخ |
|-------------------------------|--------|--------------------|
| العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | 20     | 0.69               |

من خلال الجدول أعلاه يتضح لنا أن قيمة ألفا كرونباخ هي قيمة مرتفعة ومنه يمكن القول أن مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يتميز بالثبات.

- حساب ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية كما هو موضح في الجدول:

الجدول رقم 10: يوضح ثبات المقياس عن طريق التجزئة النصفية

| المتغير                       | العينة | معامل بيرسون | معامل سيرمان براون |
|-------------------------------|--------|--------------|--------------------|
| العوامل الخمسة الكبرى للشخصية | 47     | 0.50         | 0.61               |

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة بيرسون لجزئي مقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية يقدر بـ: (0.50) وهي قيمة مقبولة لكن هذه القيمة تعتبر قيمة ثبات نصف الاختبار فقط لذا كان لزاما تصحيح طوله بمعامل سيرمان براون فكانت قيمة ثبات المقياس ككل (0.61) وهي قيمة عالية.

### 3. إجراءات التطبيق الميداني:

بعد التأكد من خصائص السيكمترية لأدوات القياس، الصدق والثبات وتهيؤهما في الصورة النهائية، تم التوجه إلى العمل الميداني حيث كانت البداية بأخذ طلب التماس مساعدة من إدارة علم النفس موجه إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية، حيث تم اللقاء بعينة البحث المكونة من طلبة ليسانس وتطبيق المقياسين ثم تم جمعها في اليوم اللاحق، وبعد جمع الاستمارات الخاصة بالدراسة الميدانية تم النظر في الاستمارات وتفرغ المعطيات في الحاسب الآلي (Excel) تمهيدا للمعالجة الإحصائية بواسطة البرنامج الإحصائي (SPSS) الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية حيث تم القيام بجملة من المعالجات الإحصائية بالاستعانة بمجموعة من الأدوات الإحصائية للوصول إلى تحليل البيانات وإعطاء التفسير المناسب لها.

### 4. الأساليب الإحصائية:

بعد تفرغ المعطيات الناتجة عن استجابات عينة الدراسة تم استخدام التقنيات الإحصائية المناسبة لمعالجة فرضيات الدراسة وتفسيرها، ولتحليل البيانات استخدمنا نظام (SPSS) حيث استعنا بما يلي:

لمعالجة البيانات والوصول إلى النتائج (SPSS) تم الاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية. حيث استخدمت المعالجات التالية: معامل الارتباط بيرسون وفي الأخير يمكن القول أن: الهدف من استعمال جملة الأدوات الإحصائية السابقة الذكر هو التحقق من أهداف الدراسة الحالية.

### خلاصة:

إن الإجراءات المنهجية في الدراسات الميدانية خطوة أساسية في البحوث العلمية، فبل يمكن أن يقوم بحث دون الرجوع إليها، فكل خطوة منهجية لها خصوصياتها ومميزاتها، فالزيارة الاستطلاعية جزء مهم من الدراسة فهي تساعدنا على التعرف على الميدان الذي يجري فيه البحث للإلمام بكل ما يتعلق به، بالإضافة إلى أن اختيار المنهج المناسب هو أساس نجاح أي بحث، وكما لا يمكن الاستغناء عن العينة التي تعد جزء مهم في أي دراسة ومنها تجمع البيانات ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة، وعن طريق مجموعة من الأدوات كالمقابلة والمقاييس وغيرها.

## الفصل الخامس: عرض وتحليل ومناقشة وتفسير النتائج

تمهيد

أولا عرض وتحليل النتائج.

ثانيا تفسير النتائج.

مناقشة عامة

اقتراحات وتوصيات

خاتمة

### تمهيد:

يتضمن هذا الفصل عرضا للنتائج التي توصلنا إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة والتحقق من الفرضيات العامة والفرضيات الجزئية المطروحة والتي تم التوصل إليها وفق الأسلوب الإحصائي المناسب لكل منها وذلك عن طريق معامل الارتباط بيرسون، وتفسير النتائج في ضوء الإطار النظري والدراسات السابقة، وسنأتي في هذا الفصل إلى عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتعلقة بفرضيات البحث على التوالي.

1- عرض وتفسير ومناقشة النتائج:

للإجابة عن تساؤل الدراسة الحالية، وهو كالتالي: هل توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسدي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة وللتأكد من صحة الفرضيات تم استخدام معامل الارتباط بيرسون.

الفرضية العامة:

توجد علاقة ارتباطية طردية بين الذكاء الجسدي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – الطيبة – يقظة الضمير) لدى الطالب الجامعي.

❖ عرض النتائج:

الجدول رقم (11): معامل الارتباط بين الذكاء الجسدي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية:

| مستوى الدلالة | العينة | الذكاء الجسدي الحركي |                               |
|---------------|--------|----------------------|-------------------------------|
| 0.01          | 47     | 0.15                 | العوامل الخمسة الكبرى للشخصية |

❖ تعليق على الجدول:

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا أنه:

توجد علاقة طردية موجبة بين الذكاء الجسدي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – الطيبة – يقظة الضمير) لدى طلبة الجامعة السنة (الأول – الثانية – الثالثة) ليسانس، حيث بلغ معامل الارتباط 0.15 وبالتالي تحققت الفرضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن هناك علاقة طردية موجبة دالة احصائياً بين الذكاء الجسدي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية وقد دل على ذلك معامل الارتباط (0.15)، يعني تحقق الفرضية العامة من جهة العصابية والانبساطية والانفتاح على الخبرة والطيبة، أي أنه يوجد ارتباط بين الذكاء الجسدي الحركي و العوامل الأربعة للشخصية، في حين لم تتحقق من جهة يقظة الضمير.

وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه الدراسات التالية: دراسة الرويتع والشريف (2003) ، دراسة صونيا طيباوي (2020)، دراسة قاروت (2007) ، دراسة شريقي وآخرون (2018).

تفسير ومناقشة النتائج:

ويمكن تفسير ذلك بالرجوع إلى ما ورد في الإطار النظري فالسمات الأربعة المكونة لعوامل الشخصية تدخل في تكوين مفهوم الذكاء الجسدي الحركي فمثلا السمات (الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – الطيبة) تمثل الجوانب الإيجابية من الشخصية وترتبط بمجموعة من السمات الإيجابية مثل الدفء والمودة – توكيد الذات – النشاط – الجمال – القيم – الثقة – الإيثار كل هذه الصفات والسمات ما هي إلا عناصر أساسية للوصول إلى تحقيق الذكاء الجسدي الحركي، وأيضا سمة العصابية تدخلت في تكوين مفهوم الذكاء الجسدي الحركي فمن سماتها الاندفاع – الشعور بالذات – القلق فبرغم من أن عامل العصابية يمثل الجانب السلبي للشخصية لكن له علاقة بالذكاء الجسدي الحركي وهذا أمر طبيعي بالنسبة للرياضي حين يمارس رياضة معينة أو حين يقوم بتعلم حركة ما فهو يتسم بالقلق الدائم وكذا سرعة الاستثارة ، ومن ثم فإن الطلاب في العملية التعليمية التعلمية نجده أكثر مقاومة للمشاكل والضغوط ومن ثمة يصلو من خلال هذه السلوكيات إلى تحقيق الذكاء الجسدي الحركي.

أما فيما يخص يقظة الضمير فهي دالة سلبا التي تحتوي على الصفات الثانوية التي تدل على الكفاءة – ضبط الذات.

الفرضيات الجزئية:

الفرضية الأولى: نصت هذه الفرضية على وجود علاقة طردية بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية (العصابية) لدى طلبة الجامعة.

❖ عرض النتائج: ❖

الجدول رقم (12) : معامل الارتباط بين الذكاء الجسدي الحركي والعصابية:

| مستوى الدلالة | العينة | الذكاء الجسدي الحركي |          |
|---------------|--------|----------------------|----------|
| 0.01          | 47     | 0.25                 | العصابية |

❖ تعليق على الجدول:

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا:

يوجد علاقة طردية موجبة بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية العصابية لدى طلبة الجامعة حيث بلغ معامل الارتباط 0.25، وبالتالي تحقق الفرضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن هناك علاقة طردية دالة احصائيا ضعيفة بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية العصابية، وقد دل على ذلك معامل الارتباط ( 0.05 ) ، وهذا يدل على عدم وجود المرافقة النفسية للطلاب وعدم الاهتمام الكافي بالإعداد النفسي للطلاب خاصة بعد جائحة كورونا والقيود الاجتماعية المرتبطة بها مثل الاغلاق والقيود على الحركة والذي أدى الى ارتفاع كبير في معدلات انتشار القلق والاكتئاب والخوف بين عامة الناس صغار او كبار وبدرجات متفاوتة وذلك بسبب تغيير النمط المعيشي مما يجعل البعض يشعر بالضغط وسيطرة المشاعر السلبية التي تؤدي الى تأثيرات عديدة على جميع ابعاد وجوانب الشخصية المختلفة ، فالانغلاق القصري بين جدران المنزل لفترة طويلة امر غير اعتيادي لعامة الناس مما يتسبب في اضرار خطيرة على الشخصية ، لكن نتيجة تعرض الطالب الى العديد من التجارب والخبرات وتعرضهم للمواقف المختلفة اثناء اللعب واحتكاكهم بالعديد من اللاعبين يجعلهم يمتلكون سمات شخصية تمكنهم من مواصلة اللعب وتحقيق الإنجازات وتحقيق الذات .

الفرضية الثانية:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة طردية بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية (الانبساطية) لدى طلبة الجامعة.

❖ عرض النتائج:

الجدول رقم (13) معامل الارتباط بين الذكاء الجسدي الحركي والانبساطية:

| مستوى الدلالة | العينة | الذكاء الجسدي الحركي |            |
|---------------|--------|----------------------|------------|
| 0.01          | 47     | 0.18                 | الانبساطية |

❖ تعليق على الجدول:

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا :

يوجد علاقة طردية دالة احصائيا بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل (الانبساطية) لدى طلبة الجامعة حيث بلغ معامل الارتباط 0.18 وبالتالي تحققت الفرضية.

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن هناك علاقة طردية ضعيفة بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الانبساطية، وقد دل على ذلك معامل الارتباط (0.18) أي أنه كل ما زاد الذكاء الجسدي الحركي لدى طلبة الجامعة ارتفع مستوى عامل الشخصية الانبساطية.

كما تتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه الدراسات التالية: دراسة الرويتع والشريف (2003)، دراسة سبالنجر و بالريشا ( 2004 ) ، دراسة جودة ( 2010 )، دراسة زاهي وويليس وأوشن وزاهي (2013) ، دراسة صونيا طيباوي (2020) .

❖ تفسير ومناقشة النتائج:

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية بناء على ما ورد في الإطار النظري وفقا لنظرية يونج فإن الشخص المنبسط يكون متجها نحو الخارج، ويهتم بالآخرين، وبالعالم المحيط به، ويتوجه نحو الفعل أكثر من التفكير، والمنبسط أكثر نشاطا.

ويذكر كوستا وماكري أن الشخص المنبسط هو شخص لبق ومتفائل ومبتهج ومستمتع بالإثارات والتغيرات في حياته ، والانبساط يعني أيضا عدد العلاقات التي يشعر معها الفرد بالراحة، فالانبساط المرتفع يتميز بعدد أكبر من العلاقات ( ذيب ، 2013 ، ص 486 )

وقد حدد كوستا وماكري عام 1992 السمات المميزة لهؤلاء الأفراد في الدفاء أو المودة وتوكيد الذات، والنشاط والبحث عن الإثارة والانفعالات الإيجابية.

هذه الصفات والسمات الإيجابية التي ذكرها سابقا تلعب دور كبير في تكوين مفهوم الذكاء الجسدي الحركي ، حيث أن العوامل الخمسة الكبرى للشخصية تعد مؤشرا لتحقيق الطالب لحاجاته وهذا يظهر من خلال شعوره بالراحة والإيجابية والاستقرار وهذا كله ينعكس على استجابات الطالب وسلوكياته مع المحيط الخارجي والمتمثلة في المرونة، الأصالة والاعتمادية والمواظبة.

الفرضية الثالثة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة طردية بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية (الانفتاح على الخبرة) لدى الطالب الجامعي .

❖ عرض النتائج:

الجدول رقم (14): معامل الارتباط بين الذكاء الجسدي الحركي والانفتاح على الخبرة:

| مستوى الدلالة | العينة | الذكاء الجسمي الحركي |                     |
|---------------|--------|----------------------|---------------------|
| 0.01          | 47     | 0.22*                | الانفتاح على الخبرة |

❖ تعليق على الجدول:

من خلال قراءة الجدول يتبين لنا :

-يوجد علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الجسمي الحركي وعامل الشخصية ( الانفتاح على الخبرة) لدى طلبة الجامعة حيث بلغ معامل الارتباط ( 0.22\* ) وبالتالي تحقق الفرضية.

❖ تفسير ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها نلاحظ أن هناك علاقة طردية بين الذكاء الجسمي الحركي وعامل الشخصية ( الانفتاح على الخبرة) وقد دل على ذلك معامل الارتباط (0.22\* ) ، أي أنه كل ما زاد الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة الجامعة زاد مستوى عامل الشخصية الانفتاح على الخبرة فمن العوامل التي تمثل هذا البعد هي الخيال والفضول الفكري والحساسية للجمال والانتباه للمشاعر الخاصة والاتجاهات غير المتطرفة ويتمثل بأبعاد فرعية هي الانفتاح على الخيال الجمال المشاعر والافعال والأفكار والانفتاح على القيم ، حيث عرفه كوستا وماكراي على انه يشير الى الفضول وحب الاطلاع على العالم الخارجي والداخلي على حد سواء ويكون صاحبه غنيا بالخبرات وله رغبة في التفكير في أشياء خارجة عن المألوف حيث يتصف صاحبه بالأصالة والانفتاح الفكري ويرتبط بالأبداع والذكاء هذه الصفات والسمات الإيجابية التي تم ذكرها سابقا تلعب دور كبير في تكوين مفهوم الذكاء الجسمي الحركي الذي هو استعداد للقيام بتعديل الاتجاهات والافكار الموجودة لديه عند تعرضه الى مواقف او أفكار جديدة يعد أحد أنواع الذكاء والذي يتمثل في الطاقة الكامنة والكفاءة والخبرة في استخدام الفرد لجسمه ككل أو لجزء منه في التعليم والتعبير عن الذات والأفكار والمشاعر وحل المشكلات، وذلك بصورة متناغمة مع القدرات العقلية للفرد، ويتمتع الشخص بالقدرة على التحكم بحركات جسده الإرادية إضافة إلى قدرته على التحكم بالحركات اللاإرادية والتي تعمل بحسب نظام خاص بها كما تلعب حركات الجسد الذي يعمل بصورة متناغمة مع عمل الدماغ

الفرضية الرابعة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة طردية بين الذكاء الجسدي وعامل الشخصية ( الطبية ) لدى طالبة الجامعة.

❖ عرض النتائج:

الجدول رقم (15): معامل الارتباط بين الذكاء الجسدي الحركي والطبية

| مستوى الدلالة | العينة | الذكاء الجسدي الحركي |                    |
|---------------|--------|----------------------|--------------------|
| 0.01          | 47     | 0.28                 | الطبية (المقبولية) |

❖ تعليق على الجدول:

- يوجد علاقة طردية بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية ( الطبية ) لدى طالبة الجامعة حيث بلغ معامل الارتباط ( 0.08 )، وبالتالي تحققت الفرضية. من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن هناك علاقة طردية ضعيفة جدا بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية الطبية ، قد دل على ذلك معامل الارتباط (0.08) ، أي أنه كل ما زاد الذكاء الجسدي الحركي لدى طالبة الجامعة ارتفع مستوى عامل الشخصية الطبية. وكما تتفق النتيجة السابقة مع ما توصلت إليه دراسات كل من : دراسة قاروت ( 2007 )، دراسة الشهري ( 2015 ) ، دراسة صونيا طيباوي ( 2020 ).

❖ تفسير ومناقشة النتائج:

ويمكن تفسير نتيجة الدراسة الحالية بناء اعلى ما ورد في الإطار النظري أن الطبية تمثل أحد أبعاد الشخصية وتعرف بأنها الثقة والمساعدة كما تحتوي على عنصر العلاقات بين الأشخاص كالحب والتعاون والتعاطف وهؤلاء الأفراد يميلون نحو التقييد بالمجموعات والتواضع ويتحمسون لمساعدة الآخرين ( ذيب ، 2013 ، ص 488 )

حيث ان طبيعة الحياة التي يعيشها الطالب تقدر معنى التعاون ومساعدة الآخرين فهذا العامل يتعلق بالتوجيهات العلائقية ما بين الافراد فهو يقيم صفات الايثار والاستعداد لمساعدة الآخرين ومنح الثقة والامتنال والتواضع والحساسية الذي ينعكس على تعاملهم اثناء التدريب والمنافسة الرياضية والتي تلعب دورا مهما في صقل وتهذيب شخصية الافراد وتجعلهم اكثر قدرة على ضبط انفعالاتهم والتحكم فيها ، وبما ان افراد العينة من طالبة الجامعة معهد التربية البدنية فان لديهم قدرات عقلية جيدة انعكست على سلوكهم الحركي حيث أثبتت معظم الدراسات والبحوث العلمية وجود علاقة ايجابية بين مستوى ذكاء الفرد وبعض عناصر اللياقة البدنية وبين الذكاء وتعلم المهارات الحركية، كما أكدت على وجود ارتباط وثيق وقوي بين مستوى الذكاء ومستوى إدراك المهارة الرياضية والقدرة على تعلمها، ووجود ارتباط موجب بين مستوى الذكاء والتفوق في القدرة الحركية العامة.

وهذه الصفات والسمات الإيجابية التي ذكرها سابقا تلعب دور كبير في تكوين مفهوم الذكاء الجسدي الحركي فعلاقة الذكاء الجسدي الحركي بالرياضة هي علاقة ايجابية، لما له دور كبير في تعلم الفعاليات ومختلف الأنشطة الرياضية، إذ أن الفعاليات الرياضية تختلف فيما بينها لما تتطلبه نسبة ذكاء اللعب، فبعض الألعاب تحتاج إلى نسبة ذكاء عالي للوصول إلى أعلى مرتبة فيها، وبعضها يحتاج إلى ذكاء أقل (محبوب وآخرون، 2001، ص 305).

الفرضية الخامسة:

نصت هذه الفرضية على وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية ( يقظة الضمير ) لدى طالبة الجامعة.



❖ عرض النتائج:

الجدول رقم (16): معامل الارتباط بين الذكاء الجسدي الحركي وبقطة الضمير

| مستوى الدلالة | العينة | الذكاء الجسدي الحركي |             |
|---------------|--------|----------------------|-------------|
| 0.01          | 47     | -0.10                | بقطة الضمير |

❖ تعليق على الجدول:

يوجد علاقة عكسية سالبة ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية (بقطة الضمير) لدى طلبة الجامعة حيث بلغ معامل الارتباط (-0.10) وبالتالي عدم تحقق الفرضية

❖ تفسير ومناقشة النتائج:

من خلال النتائج المتحصل عليها في الجدول نلاحظ أن هناك علاقة عكسية بين الذكاء الجسدي الحركي وعامل الشخصية بقطة الضمير وقد دل على ذلك معامل الارتباط (-0.10)، أي أنه كل ما زاد الذكاء الجسدي الحركي نقص مستوى عامل الشخصية بقطة الضمير لدى طلبة الجامعة. يمكن أرجاع هذه النتيجة الى الأسرة والتنشئة الاجتماعية للطلاب ، فلأسرة تلعب دور كبير في تكوين شخصية الأبناء فهي تتحمل المصدر الأول والاساسي لشعور الفرد بالأمان ونظرتة لنفسه وللعالم وادراكه لمتطلبات عصره وقيم مجتمعه وتطور مهاراته في الحياة ، حيث ان الوجود الفعال للوالدين في فترات مهمة من الحياة يمنح الفرد المقدرة على التعامل مع كل ما هو جديد من مواقف وعقبات واحداث وأفكار ويكون قادر على التفاعل بإيجابية مع كل ما يدور حوله ،حيث ينغرس بداخله الضمير والبقطة والتفاعل مع الاحداث فيأخذ كل ما يناسب ظروفه وشخصيته ويتلاءم مع بيئته بكل ما تحمله من جديد وهذا يعكس التنشئة السليمة ، اما في حالة حدوث خلل في الأسرة يفقد الفرد نماذج ضرورية تساعده على النمو السليم .

أثبتت معظم الدراسات أنه كلما تمتع الطفل داخل الأسرة بالعناصر الأساسية للرعاية الأسرية كالإشباع والأمن والأمان والاستقرار والتعليم، كان نموه العقلي بصفة عامة والذكاء بصفة خاصة جيدا ومستمرا، فالواقف الحياتية للأسرة والخبرات التي يتعرض لها الطفل من شأنها أن تزيد محصوله الذكائي وحتى اللغوي، لأن الجو الأسري الذي يشبع حاجات الطفل النفسية والبيولوجية له الأثر الأكبر في تحقيق النمو السليم والتوافق الشخصي والاجتماعي

الختمة

### الخاتمة:

للذكاء الجسمي الحركي أهمية كبيرة بالنسبة للطلبة ، فهو يبين مدى العلاقة بين القدرات العقلية وانعكاسها على النشاطات الجسمية الحركية ، ومن خلال فكرة الدراسة حول علاقة الذكاء الجسمي الحركي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة الجامعة ونظرا لأهمية هذا المتغير في العملية التعليمية والذي له علاقة إيجابية بأداء مختلف المهارات الحركية والرياضية بتوافق حركي مناسب .

وحاولنا من خلال دراستنا أن نصل إلى نتائج أكثر دقة عن طريق الدراسة الميدانية أو التطبيقية التي قادتنا إلى معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية بجامعة محمد خيضر بسكرة كان الهدف منها التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الجسمي الحركي والعوامل الخمسة الكبرى للشخصية (العصابية – الانبساطية – الانفتاح على الخبرة – الطيبة – المقبولية – يقظة الضمير)، وتم التوصل بذلك إلى أنه فعلا توجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الجسمي الحركي وعوامل الشخصية الأربعة ماعدا عامل يقظة الضمير.

وفي الختام نأمل ألا تكون نقطة نهاية بل دفعة جديدة لدخول أكثر والتعمق الأكبر في الموضوع المتشعب والذي يتطلب دراسات وبحوث عديدة ومتنوعة.

### التوصيات والاقتراحات:

- استغلال الذكاء الجسمي الحركي لدى طلبة معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية في العملية التعليمية.
- تنمية وتعزيز الذكاء الجسمي الحركي لدى الطلبة بكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية من خلال التشخيص أولا ومن ثم وضع البرامج التعليمية والتدريبية الرياضية التي من شأنها تنمية الذكاء الجسمي الحركي للطلبة.
- تنمية السمات الشخصية المرغوبة لدى الطلبة من خلال غرس أنماط سلوكية إيجابية في شخصية الطالب.

قائمة المصادر

والمراجع

### قائمة المصادر والمراجع:

- السيد ، ابراهيم جابر . (2015). **الذكاء عند الطفل**. الاسكندرية: دار التعليم الجامعي.
- إبراهيم، أمينة. (1983). **مدخل الى علم النفس**. الاردن: دار الفكر، عمان.
- ابن منظور. (2008). قاموس المعجم المحيط.
- أحمد حازم أحمد وعلي حسين محمد الطائي وطبيل. (2018). **اعداد مقياس الذكاء الجسمي الحركي وعلاقته بالذكاء الإجتماعي الرياضي لدى طلبة كلية وأقسام التربية الرياضية في جامعة الموصل**. مجلة الرافدين للعلوم الرياضية (نصف سنوية) ، المجلد 21(العدد 68).
- البارودي ،منال أحمد. (2015). **العصف الذهني وفن صناعة الأفكار**. القاهرة: المجموعة العربية للتدريب والنشر والتوزيع .
- الخياط ، ماجد محمود. (2009). **أساسيات البحوث الكمية والنوعية في علم الاجتماع**. الأردن: دار الراجحة للنشر والتوزيع.
- الـويدري ،رجاء . (2000). **البحث العلمي أساسياته النظرية وممارساته العلمية**. ببيروت: دار الفكر المعاصر.
- الرشيدى، هارون. (1996). **مقياس معنى الحياة**. مصر: مجلة الارشاد النفسي.
- الزبيدي ،عبد الودود أحمد وآخرون. (2019). **المتغيرات النفسية في المجال الرياضي**. عمان: دار الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الزوبعي ،عبد الجليل. (2006). **الاختبارات والمقاييس النفسية**. العراق: دار الكتاب للطبعة والنشر، جامعة الموصل.
- السيد، فؤاد البهي . (1979). **علم النفس الإحصائي وقياس العقل البشري**. مصر: دار الفكر العربي.
- الشاذلي ،عبد الحميد محمد . (2001). **الصحة النفسية والسيكولوجية للشخصية**. الإسكندرية: المكتبة الجامعية.
- الشباني ، بدر إبراهيم. (2000). **سيكولوجية النمو**. الكويت: دار الوراقين للنشر والتوزيع.
- العزاوي ،رحيم يونس كرو . (2008). **مقدمة في منهج البحث العلمي**. الأردن، عمان: دار دجلة.
- الفاخري ،عبدالله سعيد سالم . (2018). **سيكولوجية الذكاء**. عمان: مركز الكتاب الأكاديمي.
- الفرماوي ،حمدي. (2004). **دافعية الانسان بين النظريات المبكرة والاتجاهات المعاصرة**. مصر: دار الفكر العربي.
- الفايبي ، هناء حسين. (2012). **علم النفس التربوي**. عمان: دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع.
- النوايسية، فاطمة عبد الرحيم. (2015). **أساسيات علم النفس** . عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع .
- الهلي ، مصباح. (2017). **العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بالمعتقدات الخرافية لدى طلاب الجامعة**، رسالة دكتوراه غير منشورة. ورقلة: جامعة قاصدي مرباح.
- امطانيوس ، نايف ميخائيل. (2008). **القياس النفسي** (المجلد ج02). دمشق: منشورات جامعة دمشق الجمعية التعاونية للطباعة.

## قائمة المصادر والمراجع

- بكر ، محمد و نوفل فريال ،وابو العواد، محمد. (2010). التفكير والبحث العلمي. عمان: دار المسيرة.
- بوحوش عمار وآخرون. (1995). مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- جابر، عبد الحميد. (2003). الذكاءات المتعددة والفهم تنمية وتعميق. القاهرة: دار الفكر العربي.
- جاسم ،محمد والعيدي ،آلاء ، ومحمد. (2010). طرق البحث العلمي. عمان: دار ديونو للنشر والتوزيع.
- جميلة وائل. (2012). معنى الحياة وعلاقته بنمط الشخصية لدى طلبة جامعة بغداد. مصر: مجلة الأستاذ، العدد 201.
- حبال، ياسين. (2017). تقنين اختبارات كاتل للذكاء -المقياس 3 على تلاميذ السنة الأولى ثانوي أطروحة الدكتوراه في علم النفس تخصص القياس والتقويم . جامعة وهران كلية العلوم اجتماعية.
- حنان، و بشة ، نعيمة وبوعموشة . (2020). الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية. مجلة الدراسات في علوم الإنسان والمجتمع ( العدد 07).
- خلود ،بشار كرامة. (2012). العلاقة بين الافكار اللاعقلانية وارتباطها بالشخصية لدى الراشدين، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم الارشاد النفسي، كلية التربية. سوريا: جامعة دمشق.
- خيرى ،حسن. (1989). دراسة تحليلية لمعنى الحياة في علاقته بكل من الصلابة النفسية والتحصيil الدراسي لدى طلاب الجامعة. المجلة التربوية.
- دسوقي ،كمال. (1990). سمات الشخصية، تعريفات مصطلحات اعلام. القاهرة: مطابع الاهرام.
- ديب ، ايمان عبد الكريم. (2013). التفكير الجانبي وعلاقته بسمات الشخصية على وفق نموذج قائمة العوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة الجامعة ، العدد 301 .
- ريم ،غالبا. (2019). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وعلاقتها بدافعية الانجاز لدى عينة من المرشدين التربويين بمحافظة الخليل، رسالة ماجستير. فلسطين: جامعة الخليل.
- سارنتاكوس، سوتريوس. (2017). البحث الاجتماعي. (ترجمة: شحدة فارح، المحرر) بيروت: المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات.
- سليمان عبد الواحد، يوسف ابراهيم . (2010). الذكاءات المتعددة نافذة على الموهبة والتفوق والإبداع. القاهرة: المكتبة المصرية.
- **سند** إبراهيم وآخرون رزق . (2018). الذكاءات المتعددة وعلاقتها بالمتغيرات الشخصية والتوافق البيئي (دراسة مقارنة بين الريف والحضر) . مجلة العلوم البيئية معهد الدراسات والبحوث البيئية، المجلد 41(الجزء 02).
- سيد ،عبد العظيم محمد. (2001). الشخصية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والاجتماعية لدى عينة من طلاب الجامعة. مصر: مجلة البحث في التربية وعلم النفس، العدد 2، كلية التربية جامعة عين شمس.
- شعيب خولة ، محمود أحمد. (2013). الحاجات النفسية والاجتماعية للموهوبين والمتفوقين. الأردن: مركز ديونو لتعليم التفكير.
- شانز، داون. (1983). نظريات الشخصية، ترجمة حمد الكربولي وعبد الرحمن القيسي. العراق: مطبعة جامعة بغداد.
- شواحين، خير الدين . (2014). الذكاءات المتعددة وتصميم المناهج الدراسية النظرية والتطبيق. الأردن: عالم الكتب الحديث للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

- عامر محمد حسن. (2002). التوافق النفسي وعلاقته بمعنى الحياة لدى المراهقين من الجنسين، رسالة ماجستير، كلية التربية. مصر: جامعة عين شمس.
- عباس، فيصل . (2002). الذكاء والقياس النفسي الطريقة العيادية. لبنان: دار المنهل اللبناني مكتبة رأس النبع للطباعة والنشر.
- عبد الخالق، أحمد محمد. (1996). العوامل الخمسة الكبرى في مجال الشخصية. مجلة علم النفس، العدد 38.
- عبد الدايم محمد و صبحي ، محمد محمود وحسانين. (2012). الحديث في كرة السلة الأسس العلمية تعليم، تدريب، قياس، انتقاء، قانون. القاهرة: دار الفكر العربي.
- عبد الله ، النوح مساعد. (2004). مبادئ البحث التربوي. الرياض: كلية المعلمين.
- عزيز ضحي، سعد. (دون سنة). نسبة مساهمة السمات الشخصية والذكاء الجسمي الحركي بدقة المهارات الهجومية في كرة الطائرة لطلاب المرحلة الرابعة رسالة ماجستير. العراق، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة: جامعة ديالى.
- عطية ، محسن حسن علي . (2009). البحث العلمي في التربية مناهجه أدواته وسائله الإحصائية. عمان: دار المناهج.
- عمور، عمر . (2009). إسهامات بعض أساليب تدريس التربية البدنية والرياضية في تنمية المهارات الحياتية لدى تلاميذ المرحلة الجامعية أطروحة دكتوراه. الجزائر: جامعة الجزائر.
- عوايدي، عمار . (2002). مناهج البحث العلمي وتطبيقاتها في ميدان العلوم القانونية والإدارية. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
- عيساوي، نفيسة. (2012). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بسمات الشخصية لدى المراهقين المكفوفين بصريا، رسالة ماجستير. القاهرة: معهد الدراسات التربوية.
- غانم ، محمد حسين . (2010). الذكاء كيف تنمي ذكاءك. الإسكندرية: مكتبة الأنجلو المصرية.
- فخري، عبد الهادي . (2010). علم النفس المعرفي. عمان: دار أسامة للنشر والتوزيع.
- فرانكل، فيكتور. (1998). ترجمة طلعت منصور، أسس وتطبيقات سمات الشخصية و ارادة المعني. القاهرة: دار زهراء الشرق.
- قعقاع ، توفيق . (2021). علاقة الذكاء الجسمي الحركي بأداء بعض المهارات الهجومية في كرة اليد. مجلة المجتمع والرياضة، المجلد 04(العدد 02).
- محبوب وآخرون. (2001). نظرية التعلم والتطور الحركي. مطبعة وزارة التربية.
- محمد أحمد، ابراهيم. (2005). العملية الإرشادية. القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- محمد هشام ،حبيب الحسيني. (2012). العوامل الخمسة الكبرى للشخصية وجهة جديدة للدراسة وقياس بنية الشخصية. القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية.
- مروان ،عبد المجيد ابراهيم. (2000). أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية. الأردن: مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.
- مسلم ، محمد. (2002). منهجية البحث العلمي. الجزائر: دار الغريب للنشر.
- ملحم ، سامي. (2000). مناهج البحث في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع والطبع.
- منصور، ناصر حجاب. (2011). عوامل الشخصية الخمسة وعلاقتها بإدمان الفيثامينات، رسالة ماجستير غير منشورة في العلوم الاجتماعية. جامعة نايف العربية للعلوم الامنية.
- نبيل ، رفيق محمد. (2011). الذكاء المتعدد. الأردن، عمان : دار الصفاء للنشر والتوزيع.

## قائمة المصادر والمراجع

---

— مراجع أجنبية

- Davari , s. (2000). **piaget bouverse la psychologie, de lintelligence, . tripune de geneve.**
- hGardner .(1993) . **multiple intelligence ;the theory into practice .new Pork : basic.**

الملاحق

تحية طيبة .....

بين أيديكم مقياس الذكاء الجسمي الحركي أرجو قراءة عباراته بصورة جيدة وتحديد اختياراتكم بما ترونه مناسباً وذلك بوضع إشارة (X) في حقل البدائل الرباعية

ملاحظة:

- 1- أرجو قراءة محتوى كل عبارة والخبرات الخاصة بها وفهمها جيداً قبل الإجابة
- 2- لا يمكن إجابة عبارة بأكثر من اختيار
- 3- أرجو عدم إهمال أي عبارة من المقياس
- 4- إن إجابتك ستحضى بسرية تامة وهي لأغراض البحث العلمي فقط

| الفقرات                                                        | دائما | كثيرا | قليلًا | ابدا |
|----------------------------------------------------------------|-------|-------|--------|------|
| استطيع تركيز أفكاري والانتباه على جميع تحركات زملائي           |       |       |        |      |
| أدائي للمهارات يكون افضل عندما اكون امام زملائي                |       |       |        |      |
| أتميز في اداء المهارات والحركات الجسمية التي تتطلب الانتباه    |       |       |        |      |
| استطيع المحافظة على غتران جسمي في اثناء أدائي لبعض المهارات    |       |       |        |      |
| أصل إلى أفكاري حين اكون ممارس لإحدى مهاراتي اليدوية            |       |       |        |      |
| أجيد المهارات التي تتطلب الدقة في عمل الاشياء                  |       |       |        |      |
| استطيع انجاز الأعمال الدقيقة باستعمال يدي مثل: الزخرفة والنحت  |       |       |        |      |
| أستطيع ان أؤدي المهارات المختلفة بتوافق جيد                    |       |       |        |      |
| أستعمل يدي بمهارة في عمل الاشياء مثل: الحيل السحرية            |       |       |        |      |
| أظهر حركات ابتكارية جديدة عالية                                |       |       |        |      |
| استطيع استعمال أجزاء جسمي في وقت واحد عندما يتطلب الامر ذلك    |       |       |        |      |
| لدي مهارة في استعمال الاشارات وحركات الايدي بدقة               |       |       |        |      |
| أتعلم بسرعة عندما احصل على آلة بدلا من الاستماع إلى شخص يعلمني |       |       |        |      |
| استطيع ان اعبر عن رأيي باستعمال حركات الجسم وتعبيرات الوجه     |       |       |        |      |
| بإمكاني اكتساب لعبة لعبة رياضية جديدة بسهولة                   |       |       |        |      |
| تتبادر إلى ذهني الأفكار في اثناء أدائي للحركات الجسمية         |       |       |        |      |
| أستعمل حركات جسمي كليا أو جزئيا في تقليد بعض زملائي بكفاءة     |       |       |        |      |
| أتمكن من تغيير إتجاهاتي الحركية بسرعة ودقة                     |       |       |        |      |
| عندما احكي قصصا اكون حركيا                                     |       |       |        |      |

جامعة محمد خيضر بسكرة  
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الاجتماعية

استبيان العوامل الخمسة الكبرى للشخصية

في إطار إنجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة الماستر في الارشاد والتوجيه بعنوان علاقة الذكاء الجسمي الحركي بالعوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى طلبة معهد العلوم الرياضية والتقنيات البدنية .

اخي الطالب نضع بين ايديكم هذا الاستبيان لقياس العوامل الخمسة الكبرى للشخصية لدى الطالب الجامعي المطلوب منك قراءة كل عبارة جيدة ، ثم تقرر درجة انطباقك عليك من خلال وضع اشارة X على الاجابة التي ترى انها توافق وجود السلوك لديك .

ارجو منك التأكد من الاجابة على جميع العبارات دون استثناء ولك خالص الشكر والتقدير .

| العبارات                                                         | غير موافق على الاطلاق | غير موافق | محايد | موافق | موافق جدا |
|------------------------------------------------------------------|-----------------------|-----------|-------|-------|-----------|
| انا لست قلقا                                                     |                       |           |       |       |           |
| احب ان يكون حولي عدد كبير من الناس                               |                       |           |       |       |           |
| لا احب ان ابدد وقتي في احلام اليقظة                              |                       |           |       |       |           |
| احاول ان اكون لطيفا مع كل فرد التقى به                           |                       |           |       |       |           |
| أحتفظ بممتلكاتي نظيفة ومرتبّة                                    |                       |           |       |       |           |
| اشعر انني ادنى من الاخرين                                        |                       |           |       |       |           |
| اضحك بسهولة                                                      |                       |           |       |       |           |
| عندما استدل على الطريقة الصحيحة لعمل شيء استمر عليها             |                       |           |       |       |           |
| أدخل كثيرا في نقاش مع عائلتي وزملائي في العمل                    |                       |           |       |       |           |
| انا جيد لحد ما في دفع نفسي لإنجاز الأشياء في وقتها المحدد        |                       |           |       |       |           |
| عندما اكون تحت قدر هائل من الضغوط أشعر أحيانا كما لو أنني سأنهار |                       |           |       |       |           |
| لا أعتبر نفسي شخص مفرح                                           |                       |           |       |       |           |
| تعجبنى التصميمات الفنية التي أجدها في الفن أو الطبيعة            |                       |           |       |       |           |
| يعتقد بعض الناس بأنني اناني ومغرور                               |                       |           |       |       |           |
| إنني لست بالشخص الذي يحافظ جدا على النظام                        |                       |           |       |       |           |
| نادرا ما اشعر بالوحدة والكآبة                                    |                       |           |       |       |           |
| أستمتع حقا بالتحدث مع الناس                                      |                       |           |       |       |           |

|  |  |  |  |  |                                                                                  |
|--|--|--|--|--|----------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | اعتقد أن ترك الطلاب يستمعون إلى متحدثين يتجادلون يمكن فقط ان يشوش تفكيرهم ويضلهم |
|  |  |  |  |  | أفضل التعاون مع الآخرين على التنافس معهم                                         |
|  |  |  |  |  | أحاول إنجاز الاعمال المحددة لي بضمير                                             |
|  |  |  |  |  | أشعر كثيرا بالتوتر والنفرة                                                       |
|  |  |  |  |  | أحب أن أكون في مكان حيث يوجد الفعل والنشاط                                       |
|  |  |  |  |  | ليس للشعر أي تأثير على قليل او كبير علي البتة                                    |
|  |  |  |  |  | أميل للشك والسخرية من نوايا الآخرين                                              |
|  |  |  |  |  | لدي مجموعة أهداف واضحة أسعى إلى تحقيقها بطريقة منظمة                             |
|  |  |  |  |  | أشعر أحيانا بأنه لا قيمة لي                                                      |
|  |  |  |  |  | أفضل عادة عمل الأشياء بمفردي                                                     |
|  |  |  |  |  | أجرب كثيرا الأكلات الجديدة والأجنبية                                             |
|  |  |  |  |  | اعتقد بأن معظم الناس سوف تستغلك إذا سمحت لهم بذلك                                |
|  |  |  |  |  | أضيق الكثير من الوقت قبل أن أستقر لكي اعمل                                       |
|  |  |  |  |  | نادرا ما اشعر بالخوف والقلق                                                      |
|  |  |  |  |  | أشعر وكانني افيض نشاط وقوة                                                       |
|  |  |  |  |  | نادرا ما الاحظ المشاعر والحالات المزاجية التي تحدثها البيئات المختلفة            |
|  |  |  |  |  | يحبني معظم الناس الذين أعرفهم                                                    |
|  |  |  |  |  | أعمل باجتهاد في سبيل تحقيق أهدافي                                                |
|  |  |  |  |  | أغضب كثيرا من الطريقة التي يعاملني بها الناس                                     |
|  |  |  |  |  | أنا شخص مبتهج ومفعم بالحيوية والنشاط                                             |
|  |  |  |  |  | اعتقد بأنه علينا ان نلجأ الى السلطات الدينية للبت في الأمور الأخلاقية            |

|  |  |  |  |  |                                                                                       |
|--|--|--|--|--|---------------------------------------------------------------------------------------|
|  |  |  |  |  | يعتقد بعض الناس بانني بارد وحذر                                                       |
|  |  |  |  |  | عندما اتعهد بشيء استطيع الالتزام به ومتابعته<br>للنهاية                               |
|  |  |  |  |  | غالبا عندما تسوء الامور تثبط همتي وأشعر كما لو<br>كنت استسلم                          |
|  |  |  |  |  | إنني لست بمتفائل ومبتهج                                                               |
|  |  |  |  |  | أحيانا عندما أقرأ شعرا أو انظر الى قطعة من الفن<br>أشعر بالقشعريرة ونوبة من الاستثارة |
|  |  |  |  |  | أنا صلب الرأي ومتشدد في اتجاهاتي                                                      |
|  |  |  |  |  | أحيانا لا يوثق بي ولا يعتمد علي كما ينبغي ان<br>اكون                                  |
|  |  |  |  |  | نادرا ما أكون حزين او مكتئب                                                           |
|  |  |  |  |  | حياتي تجري بسرعة                                                                      |
|  |  |  |  |  | لدي اهتمام قليل بالتأمل بطبيعة الكون او الظروف<br>الإنسانية                           |
|  |  |  |  |  | احاول أن أكون حذرا او يقظا ومراعي لمشاعر<br>الآخرين                                   |
|  |  |  |  |  | أنا إنسان منتج دائما أنهي العمل                                                       |
|  |  |  |  |  | أشعر دائما بالعجز وبالحاجة إلى شخص يحل<br>مشاكلي                                      |
|  |  |  |  |  | أنا شخص نشيط                                                                          |
|  |  |  |  |  | لدي كثير من حب الاستطلاع الفكري                                                       |
|  |  |  |  |  | إذ لم أكن أحب بعض الناس ادمهم يعرفون ذلك                                              |
|  |  |  |  |  | لم أبد مطلقا على أنني قادر على أن أكون منظما                                          |
|  |  |  |  |  | أحيانا كنت خجولا جدا لدرجة إنني أحاول الغتفاء                                         |

